سياسي أنصار الله يستنكر العدوان الصهيوني على سوريا واحتلال مناطق جديدة

وزارة الخارجية: التطورات في سوريا يجب ألا تصرف الانتباه عن جرائم الإبادة في غزة

رابطة علماء اليمن تدعو الشعب السوري للجهاد ضد الاحتلال «الإسرائيلي» والأمريكي

الثلاثاء
10 ديسمبر 2024م

9 جمادى الثانية 1446هـ
العدد (2038)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

فيما البحرية البريطانية تتجنب البحر الأحمر مع ارتفاع تكاليف الشحن

مجلة أمريكية: العمليات البحرية اليمنية تصعّب تواجد الجيش الأمريكي بالمنطقة

بطائرة مسيرة أصابت الهدف بنجاح

عملية عسكرية نوعية للقوات المسلحة اليمنية تطال هدفاً حساساً للعدو «الإسرائيلي» في منطقة «يفنة» في أسدود جنوبي «يافا» بفلسطين المحتلة

العميد سريع: أي عدوان «إسرائيلي» على اليمن سيواجَه بعمليات نوعية

الخارجية اليمنية: خطوةٌ تؤكّـدُ أن الكيانَ هو العدوّ الحقيقي للأُمَّـة

سياسي أنصار اللّه يستنكرُ العدوان الصهيوني على سوريا واحتلال مناطقَ جديدة

المسيرة : صنعاء:

عبَّر المكتبُ السياسي لأنصار الله، عن استنكاره الشديد جراء العدوان الصهيوني على سوريا.

وجَدَّدَ سياسي أنصار الله في بيان له التأكيدَ على وقوفه إلى جانب سوريا في مواجهة العدوان الإسرائيلي الإجرامي.

وأشَارَ إلى أنه يتابع بقلق بالغ العدوان الإسرائيلي الغادر على سوريا واحتلال مناطق وقرى جديدة في القنيطرة وجبل الشيخ، وتكثيف غاراته العدوانية على مدينة دمشق.

وأوضح البيان أن هذا العدوان الصهيوني الإجرامي يشكّل انتهاكا صارخًا لسيادة سوريا وتعديًا سافرًا على أراضيها ومنشآتها الحيوية، موضحًا أنه يهدف إلى فرض واقع جديد في سوريا، مستغلًا الظروف التي تمر بها البلاد.

وحذّر المكتب السياسي لأنصار الله من تجاهل الأنظمة العربية والإسلامية لهذا التصعيد الخطير، الذي قد لا يتوقف عند حدود معينة بل يتجاوزها إلى بقية دول المنطقة.

من جانب متصل استنكرت رابطة علماء اليمن قيام الكيان الصهيوني باحتلال مناطِقَ جديدةٍ في سوريا واستمرار احتلال مرتفعات الجولان وقصف مقدرات الشعب السوري.

كما ندّدت الرابطةُ في بيان لها بالخُبث والنفاق الأمريكي واحتلال منابع النفط السورية وقصف الشعب السوري تحت عنوان «مكافحة داعش» التي صنعتها أمريكا.

ودعا البيانُ أبناءَ الشعب السوري قاطِبَةً وكل القوى الفاعلة فيه إلى الجهادِ في سبيل الله لتحرير المناطق السورية المحتلّة من قبل العدوّ الإسرائيلي وأمريكا، كما دعا إلى الجهادِ في سوريا ضد الاحتلال الإسرائيلي والأمريكي، وتحرير كُـلّ الأراضي السورية بما فيها الجولان.

واستهجن علماء اليمن، الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، واستمرار جرائم الإبادة في غزة، مستنكرة الصمت العربي والإسلامي المخزي تجاه ذلك.

بدورها استنكرت وزارة الخارجية والمغتربين استغلالَ الكيان الصهيوني للأوضاع في سوريا وقيامه باحتلال مزيد من الأراضي في الجولان في انتهاك صارخ لاتّفاقية فك الاشتباك لعام ١٩٧٤، فضلًا عن قيامِه بالعدوان على عدد من المواقع السورية. واعتبر البيان، هذه الخطوةَ تأكيدًا على أن الكيان الصهيوني هو العدوُّ الحقيقي الذي يتربّص بالمنطقة وبالأمتين العربية والإسلامية، داعيًا المجتمع الدولي سيما مجلس الأمن إلى الاضطلاع بدوره في إدانة هذا العدوان السافر على الأراضي السورية ولجم الغطرسة الصهيونية.

وأوضحت الخارجية، أن التطورات في سوريا والعدوان الصهيوني عليها ينبغي ألَّا تصرف الانتباهَ عن جرائم الإبادة الجماعية التي تُرتَكَبُ في غزة بشكل يومي من قبل الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكّدة تضامن الجمهورية اليمنية مع الجمهورية العربية السورية الشقيقة، وعلى حقها في الرد على العدوان الصهيوني الغاشم.

عملية القوات المسلحة اليمنية في «يفنة» بأسدود.. الرسائل والدلالات

المسيرة : عبد القوي السباعي::

جدَّدَت القواتُ المسلحة اليمنية، الاثنين، استهدافَ عمق الكيان الصهيوني في عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفًا حيويًّا في منطقة «يفنة» بمغتصبة أسدود الصهيونية.

ويحتاجُ المتأمّل في البيان الصادر عن المتحدِّث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع إلى قراءةٍ متأنية، تأخُذُ في الاعتبار الجوانب الاستراتيجية والتوقيتية والرمزية، والرسائل السياسية والعسكرية التي حملتها هذه العملية المباركة.

ويمكن تناوُلُ هذه العمليةُ في قراءةٍ سريعة من ثلاثة محاور رئيسية:- الأول: يتمثل بالتوقيت، وارتباطها بالوضع القائم في غزة؛ إذ يوضح العميد سريع، أن العملية جاءت كإسنادٍ للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، حَيثُ يشهد القطاع تصعيدًا إسرائيليًّا عنيفًا منذ 14 شهرًا، على مرأى ومسمع العالم أجمع.

فاختيارُ هذا التوقيت يعكسُ رغبةَ القيادة السياسية والعسكرية اليمنية في الدفع نحو توحيد الجبهات العربية ضد كيان العدوّ الإسرائيلي وخلق إحساس بالتضامن والمساندة الإقليمية؛ كون العملية تأتي في ظل اهتمام عالمي غير مسبوق بالصراع القائم في سوريا، وبات الصراع الفلسطيني الصهيوني يشكّل محورًا ثانويًّا في الاهتمام العالمي.

كما أن استغلال هذه اللحظة منح العملية صدى أوسع، وأعاد بُوصلة الاهتمام العالمي إلى ما هو حاصل في غزة، وكرسالةٍ إقليميةٍ ودولية، مفادها أن اليمن، الذي يواجه عدوانًا مُستمرًّا وحصارًا خانقًا منذ عشرة أعوام، يثبت أنه ورغم الضغوط، لديه القدرة على التأثير في موازين القوى الإقليمية، ولن يترك العدوّ الصهيوني ينفرد بعزة بأي شكلٍ من الأشكال.

المحور الثاني في هذه القراءة يتمثل بالهدف الحساس في «يفنة» بمغتصبة «أسدود»، واختيار هذا الهدف يبرز تطورًا في القدرات الاستخباراتية والتكنولوجية للقوات المسلحة اليمنية؛ كون «يفنة» منطقة جنوبية مما يطلق عليها الكيان «تل أبيب الكبرى»، وذات أهميّة استراتيجية لقربها من منشآت حيوية وصناعية داخل الكيان.

وبالتالي فالعملية تشير إلى أن القوات المسلحة اليمنية لم تعد فقط تدافع عن أراضيها، بل بإمْكَانها أن تهاجم أهدافًا خارج حدودها، حتى في العمق الإسرائيلي، وهذا من جهة يعزز من قوة الردع اليمنية التي تسعى لبنائها، ومن جهة أخرى فأي هجوم دائمًا ما يُظهِرُ هشاشة الأمن الإسرائيلي ويترك تأثيرًا كَبيرًا على جبهته الداخلية، ويزيد من الضغوط السياسية على حكومة المجرم «نتنياهو».

العميد سريع في بيانه، وفي إطار المحور الثالث، ذكر أن الطائرة الانقضاضية اليمنية أصابت هدفها بدقة؛ ما يعكس تطورًا كَبيرًا في قدرات الطيران المسيّر اليمني، خُصُوصًا في مجالات الملاحة الدقيقة والاتصالات بعيدة المدى، والتحدي التكنولوجي، وفي تحقيق إصابة دقيقة على مسافة كبيرة؛ ما يؤكّد أن اليمن تجاوز كُـلّ العقبات المعقدة؛ مثل أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية (القبة الحديدية، وثاد الأمريكية) وغيرها.

وهذا الأمر دائمًا ما يثير عاصفة من الأسئلة والمناقشات في الأروقة البحثية وعلى مختلف وسائل الإعلام ومنها الصهيونية، حول التكنولوجيا اليمنية المستخدَمة، وما إذَا كانت محلية الصنع أم حصلت على دعم من حلفائِها، إلا أن نجاحَها لا يعزِّزُ من الروح المعنوية للمقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة ككل، فحسب، بل ويقدِّمُ دليلًا عمليًّا على القدرة اليمنية على اختراق التفوُّق العسكري الإسرائيلي والأمريكي والغربي مجتمعًا.

ومن خلال الرؤية الاستراتيجية العامة لهذه العملية تظهر أن اليمن ليس فقط لاعبًا محليًا، بل يمكن أن يؤثر في سياقات إقليمية ودولية أوسع؛ ما يعيد تعريف ما تسميه حكومة الكيان بالتهديد؛ كونها الآن تواجه تهديدات من عدة جبهات، بما في ذلك الجبهة اليمنية البعيدة جغرافيًّا، إلى جانب الاستهداف في البحر؛ ما يفرض على الكيان استنزافًا عسكريًّا وماليًّا أكبر.

وأيضًا؛ حملت هذه العملية رسائل للخصوم الإقليميين، ومنها تلك الدول التي تدعم الكيان بشكلٍ مباشر أو غير مباشر، خُصُوصًا من دول المنطقة، التي يجب أن ترى في هذه العملية رسالة ضمنية مفادها أن استمرار مواقفها وتخاذلها وعدائها للمقاومة الفلسطينية قد يجعلها عرضة لمواقف مشابهة.

وعليه؛ فَـإنَّ هذه العملية تكشف عن تحولٍ نوعي في الاستراتيجية اليمنية من الدفاع إلى الهجوم كجزءٍ من محور الجهاد والمقاومة، وتعكس تقدمًا ملحوظًا في التكنولوجيا العسكرية اليمنية، التي بات الجميع يدرك أنها محلية الصنع والتشغيل؛ ما يعيد صياغة توازن القوى في المنطقة، والأخذ بعين الاعتبار لكل التحَرّكات المستقبلية ضدها.

■ المدمّـــرة (دنكان) تنسحب بدون الوصول إلى منطقة العمليات التي أرسلت إليها قبل 6 أشهر

■ قطاع النقل البحري في المملكة المتحدة «متشـــائم» إزاء عودة طريق باب المندب قريباً

■ مجلة بريطانية تحذر من ارتفاع التكاليف خلال العام القادم إذَا اســـتمرت العمليات اليمنية

البحرية البريطانية تتجنّب البحر الأحمر وسط تعاظم اليأس لدى صناعة الشحن في لندن

المسيرة : تقرير:

في دلالة جديدة واضحة على الانتصار الكبير الذي حقّقتـــه القوات المســـلحة على القوات الغربية في البحر الأحمر، والنجاح غير المسبوق في تقييد وحظر حركة السفن الحربية المعادية فيه، أعلنت البحرية الملكيـــة البريطانية عن سحب ســـفينتها الحربية (دنكان) بدون أن تجرؤ على الاقتراب من البحر الأحمر الذي تم إرســـالها إليه، وذلك توازيًا مع تعاظم حالة اليأس لدى شركات الشـــحن البريطانية من العودة إلى الوضع القديم.

وقالت البحرية البريطانية في بيان، الأحد، إن المدمّـرة (إتش إم إس دنكان) عادت إلى المملكة المتحدة بعد ســـتة أشهر من إرسالها إلى البحر الأحمر لتحل محل المدمّـرة الفارة (دايموند) التي انســـحبت بعد أن تعرضت لعدة هجمات يمنية.

ولكن (دنكان) لم تقترب من البحر الأحمر منذ إرسالها إليه، وظلت متواجدة شرق البحر الأبيض المتوســـط، وقد برّر البيان ذلك بأنها «تلقـــت أوامر بالبقاء هناك؛ بسَـــببِ توترات الصراع».

والحقيقة أن المدمّـرة البريطانية لم تجرؤ على الاقـــتراب من البحر الأحمـــر؛ خوفًا من التعرض لهجمات مماثلة وربما أكبر من تلك التي تعرضت لها ســـابقتها (دايموند) والتي أقر طاقمها في أواخـــر مارس الماضي بأنها لم تنجح في اعتراض أي صاروخ بالســـتي يمني، وفقًا لما نقلت شبكة «بي بي سي» وقتها.

وقد كشـــفت معركة البحر الأحمر عن نقاط ضعـــف فاضحة في أســـطول الســـفن الحربية البريطانية، حَيـــثُ أفادت العديد مـــن التقارير بأن المدمّـــرات البريطانية لا تستطيع اكتشاف ومواجهة الصواريخ والطائرات المسيرة، وهو ما جعل وزارة الحرب البريطانية تعلن في يناير الماضي وبعد أيَّـام فقط من بدء العدوان على اليمن، عن التوجّـه نحو تحديث الأنظمة الدفاعية لسفنها الحربية؛ مِن أجلِ مواجهة الصواريخ البالســـتية والطائرات المسيرة، غير أن هذه الخطوة ستتطلب وقتًا، ولذلك اضطرت البحرية البريطانية إلى إخلاء البحر الأحمر كما يبدو.

وقالت صحيفة «تلغراف» البريطانية مطلع نوفمبر المـــاضي: إن «وزارة الخارجية منعت حاملـــة الطائرات البريطانيـــة (إتش إم إس كوين إليزابيث) من الانتشار في البحر الأحمر، في وقت سابق من هذا العام» معتبرة أن الوضع في البحر الأحمر يشكّلُ «إحراجًا» للغرب، وأن اليمن كشـــف عن عقود من النقص في قدرات القوات البحرية الغربية.

ولا شـــك أن هذا الفشل الذريع والفاضح في التواجد بالبحر الأحمر، فضـــلًا عن الحد من العمليات اليمنية، هو ما خلق حالة «اليأس» التـــي باتت معلَنـــة لدى صناعة الشـــحن في المملكة المتحدة، بشأن عودة السفن المرتبطة ببريطانيا إلى البحر الأحمـــر بدلًا عن الطريق الجديـــد الطويل والمكلف حـــول رأس الرجاء الصالح.

وفي هذا الســـياق، أجرت صحيفة «لويدز ليســـت» البريطانية المتخصصة بالشـــحن البحري الأسبوع الماضي استطلاعا حول موعد العـــودة إلى البحر الأحمر، وقالت إن 79 % من رواد قطاع الشحن الذين شاركوا، يعتقدون أن ذلك لن يحدث خلال عام 2025، وربما يحدث في وقت لاحق.

وأوضحـــت الصحيفـــة أن مـــزاج صناعة الشحن في لندن كان «أكثر تشاؤمًا»، حَيثُ يرى 41 % من المشـــاركين في الاستطلاع أن البحر الأحمر لن يكون مفتوحًا إلا في وقت متأخر من عام 2027.

ومؤخّرًا نقل موقع «فرايت نيوز» الإفريقي المختص بشؤون الشـــحن البحري، عن مارك ويليامز مـــن شركة الاستشـــارات التجارية البحرية البريطانية (شـــيبينج استراتيجي) قوله: «يجـــب أن نفـــترض أن البحر الأحمر ســـيظل منطقة محظورة إلى أجل غير مسمى بالنســـبة للعديد من المشـــغلين» في إشارة إلى الشركات والسفن المعرضة للاستهداف وعلى رأسها البريطانية.

وَأَضَـــافَ ويليامز إن: «القـــوات البحرية الغربية لم تمنع الهجمات، وعمليات القصف الجوي الغربية لم تضع حَدًّا لها».

وكانت مجلة «درايِ كارجـــو» البريطانية المختصة بشـــؤون نقل البضائع السائبة، قد حذَّرت في الوقت نفسِه من أن أسعارَ الشحن قد ترتفعُ خلال العام المقبل إذَا استمر ما وصفته بـ«العنف في البحر الأحمر» مشيرة إلى أن حالة عدم اليقين لا زالت تسيطر على الوضع.

اتساع نطاق مفاعيل هزيمة واشنطن أمام اليمن..

مجلة أمريكية: العمليات البحرية اليمنية تصعّب تواجد الجيش الأمريكي في شرق المتوسط

المسيرة : متابعات:

لا زالت دلائل الهزيمة الأمريكية والغربية أمام اليمن تتعاظم ويتسع نطاق مفاعيلها الميدانية، حَيثُ أكّـــد تقرير أمريكي جديد أن اســـتمرار عمليات الإسناد البحرية اليمنية لغزة يؤثر على نفـــوذ وتواجد القوات الأمريكيـــة في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، بعد أن فرت حاملات الطائرات الأمريكية من البحر الأحمر والبحر العربي.

وقالت مجلة «ناشـــيونال إنترست» الأمريكية: إن وضع من وصفتهـــم بالحوثيين، «لا يظهر أية علامـــات على التوقف أَو التباطؤ» فيما يتعلق بالعمليات البحرية ضد السفن المرتبطة بكيان العدوّ الصهيوني والولايات المتحدة وبريطانيا.

وأضافت أن «الهجمات المُســـتمرّة على الســـفن التجارية والعســـكرية تجعلُ من شرق البحر الأبيض المتوسط منطقةً صعبةً على القيادة المركَزية الأمريكية» في إشـــارة إلى اتســـاع نطاق تأثير العمليات اليمنية.

وذكّرت المجلة بأنه «لا توجدُ لدى البحرية الأمريكية حَـــاليًّا أية حاملة طائرات منتشرة في الشرق الأوســـط، حَيثُ غادرت حاملة الطائرات النووية (يو إس إس أبراهام لينكولن) المنطقة الشهر الماضي».

وقالت: إن نقص حاملات الطائرات جعل اليمنيين يتحدثون عن «طردِ البحرية الأمريكية وهزيمتها».

وأشَارَت المجلةُ إلى أن حامِلةَ الطائرات الأمريكية (يو إس إس هاري ترومان) كان يُفترَضُ بها أن تتوجّـــهَ إلى البحر الأحمر لكنها «اتخذت مســـارًا ملتويًا» نحو بحرِ الشمال، للمشاركة في عملية مشتركةٍ لحِلفِ شـــمال الأطلسي بالقُرب من القطب الشمالي.

بطائرة واحدة تمكّنت من التشويش والتخفي والمناورة والاستهداف المباشر:

سلاحُ الجو اليمني يقصفُ هدفًا حسَّاسًا للعدو الصهيوني في أسدود جنوب «يافا» المحتلّة

المسيرة : خاص:

واصلت القواتُ المسلحة اليمنية، الاثنين، عملياتِها المساندة للشعب الفلسطيني، بضربِ كيان الاحتلال الصهيوني، مجدِّدةً التفوق العسكري النوعي، ومنذرة بمسار ردع متصاعد، وتكتيكات متنوعة.

وفي عملية جديدة حملت أبعادًا إضافية إلى ما حملته العمليات السابقة، أعلن متحدث القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، في بيان، أن «سلاحَ الجوِّ المسيَّرَ في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ نفذ عمليةً عسكريةً، نوعيةً استهدفت من خلالِها هدفًا حساسًا للعدوِّ الإسرائيليِّ في منطقةِ «يفنة» في أسدود، جنوبيَّ منطقةِ يافا بفلسطينَ المحتلّةِ».

وأوضح العميد سريع أن العملية تمت «بطائرةٍ مسيَّرةٍ وقد أصابتِ الطائرةُ هدفَها بنجاح بفضل الله»، مُشيرًا إلى أن هذه العملية تأتي ضمنَ المرحلةِ الخامسةِ من مراحلِ إسنادِ المقاومةِ الفلسطينية.

وبالنظر لتفاصيل العملية، نجد أن القوات المسلحة اليمنية باتت قادرة على ضرب الأهداف في أماكن متفرقة وفق بنك أهداف محدّد الأولويات، بما يزيد الضغوط الأمنية والعسكرية على العدوّ الصهيوني، حَيثُ كان الهدف الحساس والمهم في منطقة «يفنة» جنوب يافا، وهي المنطقة التي يتم استهدافها لأول مرة، في تأكيد على أن القوات المسلحة اليمنية ومن خلال بنك الأهداف لديها، صارت قادرة على الوصول لأي هدف فيه، مع ضبط التوقيت.

وما يؤكّد تصاعد القدرات بما يتجاوز كُلّ قدرات العدوّ المضادة، هو أن القوات المسلحة اليمنية في هذه العملية لم تحتج إلى الكثافة النارية سواء بدفعة صواريخ أو دفعة مسيَّرات لتنويع وظائفها بين التشويش على الدفاعات المضادة والاستهداف المباشر للهدف المحدّد، بل احتاجت العملية فقط طائرة مسيَّرة واحدة، وقد كانت جديرة بالقيام بكل الوظائف «تشويش، وتخفي، ومناورة، واستهداف مباشر»، وهو ما يضع العدوّ الصهيوني أمام تحديات جديدة مقرونة بانفضاحات متتابعة لهشاشة دفاعاته.

كما تؤكّد العملية أَيْضًا تفوقًا على الدفاعات الأمريكية الحديثة التي تم نشرها مؤخّرًا في مناطق فلسطين المحتلّة، وخُصُوصًا «يافا» عاصمة الاحتلال، حَيثُ تم نشر منظومات «ثاد» الأمريكية بطرازاتها المتنوعة، والتي كان الإعلام الصهيوني يصورها بأنها الرادع للهجمات المضادة، غير أن هذه العملية التي استغرقت طائرة واحدة كانت كفيلة بإسقاط المزيد من الهرج الأمريكي الصهيوني.

ومن اللافت أَيْضًا، أن بيان العملية حمل رسالة نارية قال العميد سريع فيها: «تؤكّد القواتُ المسلحةُ اليمنيةُ أنَّها ستواجهُ أي عدوانٍ إسرائيليٍّ على بلدِنا بالمزيدِ من العملياتِ العسكريةِ النّوعيةِ وأنّ عملياتِها الإسناديةَ للشعبِ الفلسطينيِّ لن تتوقفَ حتى وقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عن قطاعِ غزة»، في تأكيد على أن العدوّ الصهيوني أمام كشوفات حسابات متعددة؛ أي إن العمليات النوعية متواصلة إسنادًا لفلسطين من كشف حساب ردع الإجرام على غزة، وأن الحماقة الإسرائيلية بحق اليمن ستجر العدوّ لكشف حساب من نوع آخر؛ أي إن أية حماقة قادمة ستكون باهظة الثمن.

وزير الخارجية يدعو البعثة الأممية للقيام بمسؤوليتها تجاه خروقات مرتزقة العدوان بالحديدة

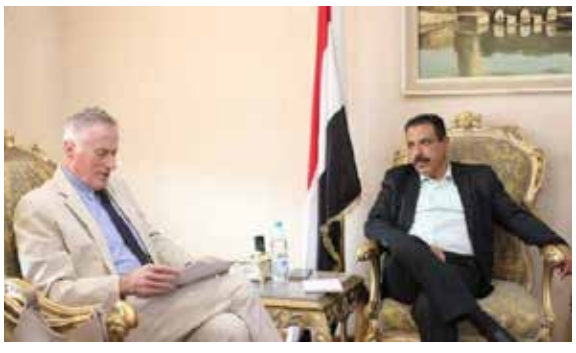

المسيرة : صنعاء:

دعا وزيرُ الخارجيةِ والمغتربينَ، جمال عامر، بعثةَ الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة «أونمها» إلى الاضطلاعِ بمسؤوليتها في رصد ما يقوم به الطرف الآخر من عمليات تصعيد وحشد عسكري وسياسي ومالي يوحي باستعداده للقيام بأعمال تصعيد عسكري.

جاء ذلك خلال لقائه في العاصمة صنعاء رئيسَ البعثة الجنرال مايكل بيري، ونائبته ماريا ياماشيتا.

وفي اللقاء أكّد الوزير عامر، أن بعثة «أونمها» تتلقى كافة التسهيلات من قبل الحكومة واللجنة العسكرية بما يساعدها على مراقبة تنفيذ اتّفاق ستوكهولم، الذي حدّد النطاق الجغرافي لعملها في مدينة الحديدة ومديرياتها فقط، مشدّدًا على أنه لن يتم القبول بأي شكل من الأشكال بعمل البعثة خارج هذا النطاق الجغرافي.

وأشَارَ وزير الخارجية إلى أن أيَّ إجراء تقوم به صنعاء هو من باب الدفاع عن النفس فقط، فالموجهات العليا لدى الحكومة عدم البدء بأي عمل عسكري لكن توخي الحذر واليقظة والدفاع عن النفس.

من جانبه أوضح الجنرال مايكل بيري، أن البعثةَ ملتزمةٌ بولايتها ونطاقها الجغرافي المحدّد في اتّفاق ستوكهولم، معبرًا عن شكره وتقديره لحكومة صنعاء واللجنة العسكرية جراء الدعم الذي تحظى به البعثة الأممية.

مباحث الأموال بصنعاء تنجز 92 قضية نهب مال عام منها جريمة اختلاس بعدن

المسيرة : صنعاء:

أكّدت الإدارة العامة للمباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية في العاصمة صنعاء، تحقيق إنجازات أمنية كبيرة خلال الشهر المنصرم جمادى الأولى من العام الجاري 1446هـ.

وكشفت إحصائية حديثة، الاثنين، تلقي مباحث الأموال العامة خلال الشهر المنصرم 92 قضية متعلقة بالمال العام، حَيثُ تم ضبط 68 قضية منها، بينما لا تزال 24 قضية قيد المتابعة.

وأشَارَت الإحصائية إلى عدد من القضايا المضبوطة، منها ضبط قضية اختلاس أجهزة طبية من المستشفى الجمهوري بمحافظة عدن، حَيثُ قام المتهمون بنهب عدد من المناظير الطبية، والفرار بها إلى العاصمة صنعاء، وبناء على طلب من المستشفى تم متابعة المتهمين وضبطهم واستعادة المناظير، كما تمكّنت مباحث الأموال، خلال الشهر ذاته من ضبط قضية تهريب كمية كبيرة من الأدوية والمبيدات الزراعية المحظورة.

وأضافت مباحث الأموال العامة أنها تلقت بلاغًا من الهيئة العامة للزكاة عن 9 قضايا تهرّب زكوي بمبلغ مليار و479 مليوناً و977 ألف ريال، وبناء على البلاغ فقد تم اتّخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع المتهمين في هذه القضايا، ونتج عن ذلك تجاوبهم وتسديدهم المبالغ الواجبة عليهم، كما ضبطت 6 قضايا تهرب ضريبي بإجمالي مبلغ 25 مليوناً و294 ألف ريال، وتم استعادة المبلغ.

مجلة أمريكية: العمليات اليمنية البحرية أَدَّت إلى طرد وهزيمة قوات واشنطن

المسيرة : متابعات:

قالت مجلة أمريكية: إن العمليات البحرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية، أثرت على نفوذ قوات واشنطن في شرق البحر الأبيض المتوسط، وأدت إلى طرد وهزيمة البحرية الأمريكية.

وأوضحت مجلة «ناشيونال إنترست» الأمريكية، في تقرير صادر عنها، بأنه لا توجد علامات على توقف أو تباطؤ العمليات البحرية اليمنية المساندة لغزة، مبينة أن العمليات البحرية اليمنية ضد السفن العسكرية تجعل من شرق البحر الأبيض المتوسط منطقة صعبة على القيادة المركزية الأمريكية.

وأضافت بأنه لا توجد لدى البحرية الأمريكية حَاليًا أية حاملة طائرات منتشرة في الشرق الأوسط بعد مغادرة حاملة الطائرات النووية «يو إس إس أبراهام لينكولن» المنطقة الشهر الماضي، مشيرة إلى أن الهجمات البحرية من اليمن أَدَّت لطرد وهزيمة البحرية الأمريكية.

إلى ذلك أشَارَت مجلة «ناشيونال إنترست»، إلى أن حاملة الطائرات (يو إس إس هاري إس ترومان) وصلت إلى مرسيليا في فرنسا قبل أيَّام للاحتفال بعيد الشكر، حَيثُ ومن المرجح أن يتم نشر حاملة الطائرات (ترومان) في شرق البحر الأبيض المتوسط في وقت لاحق من هذا الشهر، وقد تعبر قناة السويس وتدخل البحر الأحمر، موضحة أن تلك كانت هي الوجهة الأصلية لحاملة الطائرات، لكنها اتخذت مسارًا ملتويًا إلى بحر الشمال واختتمت مؤخّرًا عملية مشتركة لحلف شمال الأطلسي بالقرب من القطب الشمالي.

يشار إلى أن حاملات الطائرات الأمريكية «أيزنهاور، روزفلت، أبراهام لينكولن» هربت من المنطقة بعد استهدافات القوات المسلحة اليمنية لها.

وسائل إعلام صينية تصف «اليمن» بالقوة الرئيسية في الشرق الأوسط

المسيرة : متابعات:

وصفت وسائلُ إعلام في الصين، القواتِ المسلحة اليمنية، بالقوة الرئيسية في الشرق الأوسط، بعد الانتصارات التي حقّقتها ضد التحالف الغربي المتمثل بأمريكا وبريطانيا في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن.

وأشَارَ موقع «سوهو» الإخباري الصيني، إلى الهزيمة الأمريكية الساحقة في البحر الأحمر أمام اليمنيين، ضمن معركة إسنادهم ودعمهم لغزّة ومقاومتها الفلسطينية.

ووصف الموقع الصيني «اليمنيين» بالقوة الرئيسية في الشرق الأوسط، بعد أن وضعوا أمريكا في مأزقٍ حقيقي من خلال عملياتهم المتواصلة على القطع البحرية الأمريكية، مبينًا أن القوات المسلحة اليمنية كسرت في المعركة البحرية الأخيرة أُسطورة الولايات المتحدة التي لا تُهزم.

يأتي ذلك تزامنًا مع مواصلة اليمن دعمها وإسنادها لغزّة ومقاومتها من خلال تنفيذ مجموعة من العمليات العسكرية بالاشتراك مع المقاومة العراقية، ضد أهدافٍ حسَّاسَةٍ داخلَ عُمقِ الكيان الصهيوني.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

ما دلالات حرص السيد القائد على التعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية؟

المسيرة : أصيل نايف حيدان:

خَصَّصَ السيدُ القائدُ عبدُ الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير مساحةً للحديث عن مسار التعبئة العامة، وحث الذين لم يلتحقوا بالدورات العسكرية للانخراط فيها.

وقال السيد القائد: «التعبئة هو مسار في غاية الأهميّة؛ ولذلك أتوجّه بالحث لكل من يتهيأ له أن يلتحق بدورات التعبئة ولم يلتحق بعد وتتهيأ له الظروف بالالتحاق بها، فمن المهم ممن لم يسبق له أن دخل في دورات عسكرية، من المهم أن يسعى أبناء شعبنا العزيز، ولو أنه كما قلنا كَثيرًا شعبٌ جهاديٌّ ومقاتلٌ بالفطرة يمتلك السلاح ويمتلك المهارة القتالية لكن التدريب هو جزءٌ من الإعداد الذي أمر الله به في القرآن الكريم عندما قال تعالى: «وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ».

وخلال أكثر من عام منذ بدء معركة «طوفان الأقصى» التحق الآلاف من اليمنيين في دورات «طوفان الأقصى»، كما تخرجت العديد من الدفعات القتالية، في ظل التعبئة العامة ضد الأعداء الذين يتربصون شرًّا بالبلد نتيجة إسناده للشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية من قبل العدو الصهيوني.

الوعي بمخطّطات العدوّ يدفع المخاطر:

وفي السياق يؤكّد أمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري أن سماحة السيد القائد -يحفظه الله- يعي تمامًا مخطّطات العدوّ للسيطرة على الدول والشعوب خُصُوصًا التي تقع في مقدمة المواجهة مع الأمريكي والصهيوني.

ويقول الدكتور الحوري في تصريح خاص لـ «المسيرة»: إن «ما يحدث في سوريا يؤكّد أهميّة جهوزية الشعوب خُصُوصًا الشعوب العربية والإسلامية التي ترفع راية الحق والجهاد وتنتصر للمقدسات الإسلامية وتساند المظلومين»، موضحًا أن «الشعوب عندما تكون في حالة تعبئة عامة دائمة ستدفع الكثير من المخاطر التي قد تحدق بالبلد وبالأمة».

ويشير إلى أن العدوّ يفهم طبيعة الشعوب ويراقبها، مؤكّدًا أنه «لا يجرؤ على غزو شعب مستعد ومتحفّز للمواجهة، ويعي الأسس التي ينطلق منها في الدفاع لحماية حريته وسيادته واستقلاله ورفض حالة الذل والهوان والتبعية والتفتيت والتمزيق والاستضعاف».

ويواصل الحوري: «كما يعي أهداف العدوّ الذي يقاتل لتحقيقها، وهي أهداف الصهيونية العالمية لتحكم العالم وتتحكم في ثرواته وتخرس أي صوت مقاوم، أو رافض لأجندتها الشيطانية»، كما حث على الالتحاق بالدورات العسكرية، قائلًا: «إن الالتحاق بالدورات يعزز مكانة اليمن ويبعث رسالة لكل من يريد المساس بإرادة اليمن فإنه سيواجه جيشًا قوامه كُلّ الشعب اليمني عسكريًّا واجتماعيًّا وإداريًّا وإعلاميًّا وسياسيًّا وعلى كُلّ الأصعدة».

المعركة قادمة ويجب الإعداد لها:

من جانبه يقول الخبير العسكري والاستراتيجي العميد مجيب شمسان: إنه «مما لا شك فيه أن التعبئة العامة هي أحد أهم المسارات التي تعمل عليها القيادة اليوم على اعتبار أن المعركة الدائرة سواءً على مستوى الداخل أو على مستوى الإقليم والتحديات المرتقبة تفرض على الجميع أن يكون جنديًّا في هذه المعركة».

ويتابع العميد شمسان في تصريح خاص لـ «المسيرة» أنه خُصُوصًا وأن العدوّ يعد العدّة ويتحَرّك على كافة المسارات لإضعاف جبهات الإسناد، مؤكّدًا أن «ذلك واضح من خلال المخطّطات التي تستهدف الأمّة اليوم سواءً ما هو قائم ومُستمرّ منذ (طُوفَان الأقصى) في فلسطين أو ما حصل في لبنان والتحَرّكات للتنظيمات الإرهابية اليوم في سوريا وعلى كُلّ المنطقة ضمن ما يُعْرَف بخارطة الشرق الأوسط الجديد التي يعمل عليها الغرب الإمبريالي وتحقيق ما يُعْرَفُ بـ «إسرائيل الكبرى»، مُشيرًا إلى أن «كُلّ الإنجازات التي حقّقتها القوات المسلحة اليمنية والشعب اليمني بشكل عام في مواجهة هذا الطغيان الأمريكي والبريطاني وتآمرهم على اليمن وسعيهم لتحريك كُلّ الأوراق يعكس مدى وعي القيادة اليوم لهذا التوجّه الذي من خلاله تسعى إلى أن يكون مسار التعبئة العامة أحد أبرز ركائز الصمود وأهم عناصر المواجهة»، لافتًا إلى أن «المعركة لا شك أنها قادمة ومن المطلوب أن تكون كُلّ القدرات معبأة وقادرة على المواجهة في خضم هذا الصراع الكبير الذي على أَسَاسه ستتشكل خارطة المنطقة اليوم».

ويضيف العميد شمسان أن «التعبئة اليوم سواءً على مستوى الحرب النفسية كيف تتكسر أمامها كُلّ محاولات الأعداء وكيف يمكن أن تكون مساهمة في رفع مستوى الوعي والجهوزية وإدراك المخاطر وأن يكون الشارع اليوم بشكل عام عند مستوى التحديات وعند مستوى المسؤولية»، مؤكّدًا أن «المرحلة تتطلب أيضًا سواءً فيما يتعلق بالداخل من تحرير الأراضي التي لا تزال واقعة تحت سيطرة المرتزِقة ومحركيهم على المستوى الإقليمي والدولي».

ويواصل: «كل القوى البشرية اليوم بحاجة إلى أن يكون الشعب متحَرّكًا؛ بمعنى تعبئة كافة القوة البشرية كون المرحلة تتطلب ذلك»، منوِّهًا إلى أنه من هنا تأتي أهميّة تركيز السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- على مسار التعبئة العامة، والحث على الالتحاق بالدورات العسكرية.

ويؤكّد شمسان أن «الخطر لن يستثنيَ أحدًا وكما هو ملاحظ اليوم بأن العدوّ لا يشاهد مدنيين ولا عسكريين ولا يفرق بين هذا وذاك وهذا يعني أن الكل مستهدف وينبغي أن يتحَرّك بكل ما لديه وبكل هو قادر عليه استعدادًا للمعركة واستعدادًا لطبيعة المرحلة وخوض غمارها وتحدياتها بما ينعكس إيجابًا على الإنجازات التي تحقّقت من صمود الشعب اليمني ومن عمليات إسناده واستكمالًا لمسار تحرير الأرض وتحقيق أهداف ثورة الـ21 من سبتمبر».

الجهاد أمر إلهي لجميع الناس:

بدوره يذكّرُ الناشط الثقافي أبو علي التوعري بغزوات الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- المباركة بقوله: «نحن عندما نرجع إلى غزوة تبوك لنستلهم الدروس والعبر، والسيد القائد -حفظه الله- هو قرين القرآن وعلم الهدى يتحَرّك بحركة القرآن».

ويتحدث التوعري متسائلًا في تصريح خاص لـ «المسيرة»: «لذلك عندما نستلهم العبر والدروس من غزوة تبوك كيف استنفر الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- الجميع في مواجهة الرومان والخروج قبل الغزوة، فكيف اليوم أمام ما يحدث في فلسطين من جرائم؟».

ويشدّد على أهميّة الجهاد والتعبئة العامة لكل الناس؛ لأَنَّ الخطاب القرآني لكل الناس، الجهاد لا بُدَّ أن يشمل كُلّ الناس ليس يخص جزءًا معينًا، أو نوعًا معينًا من الناس، بل كُلّ الناس معنيون في الجهاد في سبيل الله والإعداد»، مستدلًا بقول الله سبحانه وتعالى: [وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ] صدق الله العظيم.

ويؤكّد التوعري أن التعبئة العامة أمر إلهي وتوجيه إلهي للجميع بأن يعدوا، مُنَبِّهًا لأهميّة مسار التعبئة العامة بأن «يكون الشعب على استعداد لأي تحَرّك بري، أو تحَرّك من أمريكا ومن أدوات أمريكا»، مضيفًا: «أيضًا عندما يكون هناك تعبئة عامة ويكون الجميع ملتحقين بالدورات العسكرية مع أن اليمنيين شعب مقاتل إلا أن لها الأثر الكبير جِدًّا، بحيث تجعل العدوّ يتوقف في أن يفكر في المعركة برية».

التعبئة تعزز وحدة الشعب واستقلاله:

أَمَّا الكاتِبُ والناشط الإعلامي جمال أبو مكية فيقول: إن «التعبئة العامة هي عملية تنظيم المجتمع وتحفيزه للمشاركة في الأنشطة الوطنية التي تهدف إلى تعزيز الوعي الوطني وتعزيز الروح الجماعية بين أبناء الشعب اليمني».

ويؤكّد أبو مكية في تصريح خاص لـ «المسيرة» أن «التعبئة العامة والالتحاق بالدورات العسكرية هما ركيزتان أَسَاسيتان لحماية أي شعب مستهدَف من قِبل أعدائه؛ فهما لا يشكلان فقط خط الدفاع الأول ضد التهديدات، بل يعززان كذلك من وحدة الشعب وقوته واستقلاله».

ويوضح أن «السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-، يركز في خطاباته على مسار التعبئة العامة، والحث على الالتحاق بالدورات العسكرية التي تمثل جزءًا أَساسيًّا من استراتيجيات بناء جيشنا وشعبنا وتعزيز قدراته الدفاعية للدفاع عن بلدنا وتعبئة الشعب في مواجهة كُلّ التحديات».

وعَدَّدَ أبو مكية بعضَ النقاط حول أهميّة تركيز السيد القائد على هذا المسار وَهي:-

أولًا: تعزيز الوعي الوطني:

يسعى السيد القائد من خلال التعبئة العامة إلى تعزيز الوعي الوطني بين المواطنين حول أهميّة الدفاع عن الوطن؛ مما يعزز الروح الوطنية ويشجع على المشاركة الفعالة.

ثانيًا: تأهيل الكوادر العسكرية:

الالتحاق بالدورات العسكرية يُسهم في تأهيل الشباب وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للقيام بواجبهم في الدفاع عن الوطن، مما يزيد من فعالية القوات المسلحة.

ثالثًا: توجيه الجهود نحو مواجهة التحديات:

في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا اليمني العزيز، تُعتبر التعبئة العامة وسيلة لتوحيد الجهود لمواجهة التحديات الأمنية والسياسية ومواجهة التحديات على كافة الصُعد.

رابعًا: تعزيز الروابط الاجتماعية:

من خلال المشاركة في الدورات العسكرية، يتم تعزيز الروابط بين الأفراد؛ مما يساهم في بناء مجتمع متماسك قادر على مواجهة الأزمات.

خامسًا: تحقيق الاستقلالية:

التأكيد على أهميّة التعبئة العامة يُساعد في تعزيز قدرة البلاد على تحقيق الاستقلالية العسكرية، وتقليل الاعتماد على القوى الخارجية.

سادسًا: رفع الروح المعنوية:

التعبئة العامة تسهم في رفع الروح المعنوية لأبناء شعبنا، حَيثُ سيشعر كُلّ شخص بأنه جزء من هذا الشعب وأن من واجبه تحقيق الأمان والاستقرار لوطنه وشعبه.

ويستكمل أبو مكية حديثه بالقول: إن «الشعوب التي تُدرك أهميّة هذه الأمور وتستثمر فيها تكون أكثر قدرة على الصمود أمام كُلّ التحديات»، مؤكّدًا أن «تركيز السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي على هذه المسارات هو جزء مهم من رؤية شاملة لتعزيز القدرات الدفاعية لشعبنا وبث الروح المعنوية والوطنية لكافة أبناء شعبنا في مواجهة التحديات المختلفة».

الحوري: العدوُّ لا يجرؤ على غزو شعب مستعد ومتحفِّز للمواجهة

شمسان: الكل مستهدَف وينبغي أن يتحَرّكَ بكل ما لديه وبكل ما هو قادر عليه

التوعري: الخطاب القرآني يحث كُلّ الناس على الجهاد في سبيل الله والإعداد

أبو مكية: تركيز السيد القائد على هذه المسارات لتعزيز القدرات الدفاعية لشعبنا

عام من التحدي اليمني للهيمنة الأمريكية والتحالف الغربي في البحار (2)

المسيرة : إبراهيم العنسي

ارتفعت وتيرةُ عملياتِ القواتِ المسلحة اليمنية ضِدَّ ثلاثي الشر الصهيوني: الولايات المتحدة وبريطانيا والعدوّ الإسرائيلي.

وتوازيًا مع تأكيدات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، على التوجّه نحو تصعيد الموقف اليمني المسانِدِ لغزةَ على كُلّ المستويات، بما في ذلك المستوى العسكري بدخولِ أسلحة جديدة ونوعية، أبرزها الغوَّاصات والزوارق المسيَّرة، وتطويرُ الأسلحة الصاروخية لتجاوُزِ الدفاعات الأمريكية؛ الأمرُ الذي برهن أن الحساباتِ اليمنية كانت المتحكمةَ بمجريات المواجَهة.

في 21 شباط / فبراير نشرت قناة «سكاي نيوز»، تقريرًا أوردت فيه تقرير استخباراتي داخلي للبنتاغون، خلص إلى أن «الحوثيين حافظوا على قدراتهم الهجومية، بالرغم من الضربات الأمريكية والبريطانية.

جاء في التقرير الذي أعدته قيادة عمليات سلاح البحرية في البنتاغون: «حافظ الحوثيون على قدراتهم لمهاجمة «السفن الحربية» والتجارية في البحر الأحمر وخليج عدن رغم الضربات الجوية البريطانية والأمريكية المركزة»، وَأَضَافَ التقييم، أن «الحوثيين ما زالوا قادرين على عرقلة مسار الشحن في هذه المنطقة خُصُوصًا بعد ظهور أسلحة نوعية لديهم وهي الغواصات المسيَّرة».

في 22 شباط / فبراير 2024، أعلنت القوات المسلحة استهداف مدمّرة «أمريكية» بطائرات مسيَّرة في البحر الأحمر.

في 4 مارس 2024، تم استهداف عدداً لم يحدّد من السفن «الحربية الأمريكية» في البحر الأحمر، بصواريخ باليستية وطائرات مسيَّرة، وفي 5 مارس 2024، تم استهداف مدمّرتين حربيتين أمريكيتين في البحر الأحمر بصواريخ بحرية موجهة وطائرات مسيَّرة.

هجومٌ أعنف بالمسيّرات:

بقدوم الـ 9 من آذار / مارس سحبت البحرية الملكية الدنماركية فرقاطة تابعة لها «ايفر هويتفيلد» من البحر الأحمر بعد تعرض أنظمة الأسلحة فيها لخلل إثر إصابة المدمّرة في هجوم لطائرات مسيَّرة أطلقتها القوات المسلحة اليمنية.

في نفس اليوم تمكّنت القوات البحرية وسلاح الجو المسيَّر اليمني من توجيه أقوى وأعنف عملياتها العسكرية البحرية باستهداف عدد من المدمّرات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر بـ 37 طائرة مسيَّرة.

وذكرت القيادة المركزية الأمريكية في بيان على منصة ((إكس)) أن صنعاء نفذت هجومًا وصفته بـ «واسع النطاق» بمركبات جوية غير مأهولة.

مع استمرار تلقي أمريكا صفعات متتالية من اليمن في المواجهات البحرية كان الإعلام الدولي يشير إلى تعاظم حالة الإحباط الأمريكي.

في 11 آذار / مارس خرجت وكالة بلومبرغ بعنوان عريض «اليمنيون يعلموننا الحرب غير المتكافئة».

ورأت الوكالة الأمريكية، أن اليمنيين يعلّمون الغرب الحرب غير المتكافئة، وكيف يمكنهم استبدال السترة الانتحارية والعبوة الناسفة، بطائرة انتحارية من دون طيار وصاروخ موجّه بدقة.

وفي مقال نشرته الوكالة للكاتب مارك شامبيون، قال «إن اليمنيين يعتقدون أنهم في حالة حرب مع الغرب، وإنه قد حان الوقت للاعتراف بأننا في حالة حرب معهم، معتبرًا أنّ السؤال الأصعب هو كيفية محاربة هذا النوع من الأعداء غير المتماثلين.

لم يمض أسبوع على المواجهة الحربية مع المدمّرات الأمريكية حتى اندلعت مواجهة جديدة تؤكّد إصرار صنعاء على المضي في التصعيد البحري طالما استمرت حرب غزة، في 13 مارس تحدثت القيادة المركزية الأمريكية أن القوات المسلحة اليمنية هاجمت المدمّرة يو إس إس لابون بصاروخ باليستي في البحر الأحمر.

توسيع العمليات:

في يوم الجمعة، الـ 15 من آذار / مارس، أطل المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع، ليعلن من بين حشود ميدان السبعين، عن استهداف خمس سفن إسرائيلية وأمريكية في البحر الأحمر والمحيط الهندي مع بدء توسيع اليمن هجماتها لمنع السفن المرتبطة بـ «إسرائيل» من المرور في المحيط الهندي، عبر طريق رأس الرجاء الصالح.

وتحدث العميد سريع من جملة ما تحدث عن استهداف مدمّرة أمريكية «لم يذكر اسمها» في البحر الأحمر بعدد من الطائرات المسيَّرة.

مع قلة حركة سفن «إسرائيل» والسفن المرتبطة بها، بما فيها الأمريكية والبريطانية، وإجراء عمليات تمويه كبيرة، بنشر الأمريكان والبريطانيين والإسرائيليين واتباعهم لعقود جديدة؛ للتمويه على أنهم قد باعوا سفنهم، كان ذلك مؤشر قوي على ضعف الأمريكي، حَيثُ إن اللجوء إلى تلك الحيل لا ينسجم مع مفهوم الهيمنة الأمريكية، ويشير إلى تراجع قدرات وقلة خيارات أمريكا في التعامل مع الموقف اليمني، حَيثُ أظهر عجز واشنطن لأول مرة فيما يخص مواجهات البحار على نحو واضح.

في 19 آذار / مارس نشرت مجلة النيوزويك الأمريكية تقرير عن ألبرت فيدال المحلل في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، قوله «إن التميز في الهجمات اليمنية ملحوظ، على مستوى استخدام صواريخ بالستية ضد السفن لأول مرة» مُشيرًا إلى أن القوات المسلحة اليمنية «استخدمت هجمات موجية بأكثر من عشرين طائرة بدون طيار، بالإضافة إلى مزيج من أنظمة الطائرات بدون طيار، والقوارب السطحية، والمركبات تحت الماء».

في 26 مارس 2024، أعلنت القوات المسلحة اليمنية، استهداف مدمّرتين أمريكيتين في البحر الأحمر باستخدام الطائرات المسيَّرة.

وفي الـ 7 من إبريل، تمكّنت القوات اليمنية من تنفيذ عملية استهداف لعدد من الفرقاطات الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن بعدد من الطائرات المسيَّرة.

في 24 إبريل 2024، استهدف سلاح الجو المسيَّر بعدد لم يحدّده من الطائرات المسيَّرة مدمّرة أمريكية «لم يذكر اسمها» في خليج عدن، وفي 29 إبريل استهدفت مدمّرتين حربيتين أمريكيتين «لم يذكر اسمهما» أَيْضًا في البحر الأحمر بعدد لم يحدّد من الطائرات المسيَّرة.

في منتصف مايو أعلنت القوات المسلحة اليمنية استهداف المدمّرة «ميسون» الأمريكية في البحر الأحمر بعدد لم تحدّده من الصواريخ البحرية المضادة للسفن، مع تأكيد إصابة المدمّرة بشكل دقيق، وفي 27 أيار / مايو استهدف سلاح الجو المسيَّر مدمّرتين أمريكيتين في البحر الأحمر.

وحمل الأسبوع الأخير من شهر أيار / مايو، تصعيداً عسكريًّا يمنيًّا يمثل حدثًا مفصليًّا في تاريخ الحروب والمواجهات العسكرية الحديثة، إلى جانب سلسلة عمليات ضد سفن أمريكية وإسرائيلية تنوعت ما بين البحر الأحمر والبحر العربي والمحيط الهندي والبحر المتوسط في أسبوع واحد.

←

في 28 أيار/ مايو أعلنت بريطانيا الانسحاب النهائي لأهم مدمّراتها في البحر الأحمر «اتش إم إس دايموند»، واستبدالها بـ«اتش إم إس دنكان» الأقل كفاءة، بعد تعرضها لهجمات متكرّرة.

مع أنها ليست المرة الأولى التي تسحب فيها بريطانيا فخر مدمّراتها من البحر الأحمر منذ بدء المواجهات مع اليمن في يناير الماضي، فقد تم صيانة المدمّرة عدة مرات، لكن قرار إنهاء خدمة المدمّرة البريطانية بشكل نهائي يؤكّد خروجها عن الخدمة وفشلها في صد الهجمات التي كانت تستهدفها.

المفاجأة الأكبر:

باستهداف الأمريكان والبريطانيين للمدنيين في اليمن في 31 أيار /مايو، والإعلان عن مقتل وجرح 58 مدنيًّا وعسكريًّا في الغارات التي استهدفت صنعاء والحديدة وتعز، كانت واشنطن تتوجس من مستوى وحجم الرد اليمني على ذلك العدوان، حَيثُ بقي الرد العسكري الفوري الذي أعقب استشهاد عناصر البحرية اليمنية، وما جاء بعده، عالقاً في أذهان قادة أمريكا، وكتأكيد على حتمية الرد اليمني.

كانت المفاجأة الكبيرة باستهداف اليمن لحاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» في البحر الأحمر في الأول من حزيران /يونيو الماضي، كحدث تاريخي لم يسبق أن حصل للأمريكان منذ الحرب العالمية الثانية، ورغم حجم المفاجأة إلَّا أن صنعاء اعتبرته رداً أوليًّا على استهداف المدنيين، حَيثُ سيعقب هذا الاستهداف ثلاثة استهدافات لنفس الحاملة، فقد أُصيبت حاملة الطائرات الأمريكية بشكل مباشر ودقيق، وإن كان قد تكتم الأمريكان على الأمر؛ لما يترتب عليه من تأثيرات تطال هيبة البحرية الأمريكية، أمام دول العالم بما فيها الصين التي تناول إعلامها حادثة «أيزنهاور» على نحو ساخر.

ذلك الاستهداف لم يكن إلَّا بداية مع ما حمله من دلالة تشير إلى أن اليمن لا تلقي بالًا لرد الفعل الأمريكي الذي لم يكن ليتخيل أن اليمن سيطال رمز قوته بهذه السهولة، في اليوم التالي، الأول من يونيو، كانت «يو إس إس أيزنهاو» تتعرض لضربات القوات اليمنية للمرة الثانية خلال 24 ساعة، شمال البحر الأحمر، بعدد من الصواريخ والطائرات المسيَّرة، ثم للمرة الثالثة، وحتى مع وصول أيزنهاور إلى أطراف البحر الأحمر تم استهدافها للمرة الرابعة في 22 من حزيران / يونيو شمال البحر الأحمر بصواريخ باليستية ومجنحة، لتنعطف وتغادر البحر الأحمر دون رجعة.

شهادة قادة البحرية الأمريكية، أن حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» واجهت ضغطًا مُستمرًّا من «عدو غير مرئي» في البحر الأحمر، حسب وصفهم... وأنها تعرضت لهجمات بعشرات الطائرات المسيّرة من قبل الجيش اليمني، حَيثُ كانت معرضة لتهديد مُستمرّ لا مثيل له، وحيثُ اضطروا لاستخدام القدرات القتالية القصوى لكافة سفن مجموعة حاملات الطائرات، تلك شهادة كافية لليمن وتشكيلات قواته المسلحة بالكفاءة والقدرة العالية على المواجهة.

مع الإعلان عن استبدال الحاملة الهاربة من البحر الأحمر بحاملة الطائرات «روزفيلت»، إلَّا أن الأخيرة لم تجرؤ على دخول المجال اليمني، وبقيت بعيدة عن المياه اليمنية في البحر الأحمر والبحر العربي، عقب تهديد السيد القائد باستهداف أي حاملة طائرات أمريكية تدخل مجال عمل القوات المسلحة اليمنية.

خلال شهري «يوليو وأغسطُس» من نقل «روزفيلت» من بحر الصين الجنوبي إلى الشرق الأوسط لتكون حسب الزعم الأمريكي بديلة عن حاملة الطائرات «أيزنهاور» في البحر الأحمر، لم تقم بأي خطوة كالمرابطة في البحر الأحمر كما هو مقرّر لها، وبقت الحاملة متمركزة في مياه الخليج، لأكثر من شهرين، فقد حافظ طاقمها على البقاء ضمن نطاق المسافة الآمنة وعدم الاقتراب مطلقًا من منطقة العمليات التي تفرضها القوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي، وأجزاء من المحيط الهندي».

في مشهد عمق الهزيمة الأمريكية أعلنت واشنطن، في سبتمبر الفائت، عن انتهاء مهمة «روزفلت» ومغادرتها المنطقة، دون أن تتجرأ على الدخول في مسرح عمليات القوات المسلحة اليمنية.

رأى مراقبون أنه على الرغم من تكتم الجيش الأمريكي على الضربة اليمنية والأضرار التي لحقت بحاملة الطائرات «إبراهام لينكولن»، إلا أن فرارَهَا هو دليلٌ دَامِغٌ على تعرضها لهجوم، ويستذكرون حاملة الطائرات السابقة «أيزنهاور» التي تكتم الأمريكي عن الأضرار التي لحقت بها ولم يعترِفْ أصلاً بتعرُّضِها لهجوم من قبل اليمن.

لكن مصير «أيزنهاور»، واعترافات القادة العسكريين الأمريكيين أنفسهم فيما بعد، كشف عن الرعب الكبير الذي واجهته في البحر الأحمر، وبعد أشهر من استهدافها لا تزال «أيزنهاور» خاضعة للإصلاح في شواطئ فلوريدا الأمريكية، وقد بلغت تكلفة إصلاحها حتى الآن بحسب تصريحات أمريكية مُعلنة مليار و300 مليون دولار.

في 9 حزيران / يونيو أعلنت القوات المسلحة اليمنية استهداف المدمّرة البريطانية دايموند في البحر الأحمر بعدد لم تحدّده من الصواريخ الباليستية، وأكّدت أن الصواريخ أصابت السفينة بدقة، وأشَارَت إلى أنها استهدفت المدمّرة البريطانية؛ رَدًّا على «المجزرة» التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي في مخيم النصيرات في قطاع غزة.

في 16 يونيو 2024 أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذ عمليتين عسكريتين في البحر الأحمر استهدفت في العملية الأولى مدمّرة أمريكية بعدد لم تحدّده من الصواريخ الباليستية، وفي العملية الثانية استهدفت سفينة كابتن باريس بعدد لم تحدّده من الصواريخ البحرية؛ بسَببِ انتهاك الشركة المالكة لها «قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلّة».

مطلع تموز / يوليو الماضي أجرت شبكة «سي بي إس نيوز» الأمريكية مقابلة مع قبطان المدمّرة الأمريكية «يو إس إس كارني» جيريمي روبتسون للوقوف عند التحديات في البحر الأحمر، أكّد روبتسون أن البحرية الأمريكية لم يسبق لها أن خاضت معركة بهذه الخطورة منذ الحرب العالمية الثانية، قال أَيْضًا «أنت تنظر إلى شيء يأتي إليك بسرعة 5 ماخ، أَو 6 ماخ، وأمامك ما بين 15 إلى 30 ثانية للاشتباك»... «الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت كانت أكثر ما يقلق البحرية الأمريكية».

منتصف تموز / يوليو الماضي، نشر موقع «بيزنس إنسايدر» الأمريكي، تقريرًا نقل عن قائد المدمّرة «يو إس إس مايسون» جوستين سميث، قوله: إن الحوثيين «يتطورون في تكتيكاتهم وتقنياتهم وإجراءاتهم»، أضاف «كلّ شيء يتطور، والتهديدات لا تبقى راكدة»، ووصف مهمة المدمّرة الأمريكية في البحر الأحمر بأنها كانت «مرهقة».

في 7 أغسطُس استهدفت مدمّرتين أمريكيتين، المدمّرة الأمريكية «كول» في خليج عدن، بعدد من الطائرات المسيَّرة، والمدمّرة الأمريكية «لابون» بعدد من الصواريخ الباليستية، إضافة إلى استهداف سفينة «CONTSHIP ONO» في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيَّرة.

في 24 أغسطُس 2024، نشرت صحيفة «تلغراف» البريطانية تقريرًا عن الخسائر التي تعرضت لها البحرية الأمريكية على يد القوات اليمنية، مع إشارتها إلى أن عمليات اليمن أجبرت البحرية الأمريكية والبريطانية على مغادرة البحر الأحمر.

ونقلت الصحيفة نماذج من الفشل الأمريكي في البحر الأحمر.. في شهر مايو الماضي، عندما كانت حاملة الطائرات الأمريكية (يو إس إس دوايت دي أيزنهاور) موجودة، كان لدى الولايات المتحدة 12 سفينة حربية في المنطقة تقدم مزيجًا من مهام مراقبة الصواريخ والمرافقة، والآن ليس لديها أية سفينة، ولمدة وجيزة كان لدى بريطانيا ثلاث سفن، أبرزها المدمّرة (إتش إم إس دايموند) ولكن عندما غادرت المجموعة الأمريكية، غادرت معها القطع البريطانية.

في 27 من أيلول / سبتمبر2024 استهدفت القوات المسلحة 3 سفن أمريكية في البحر الأحمر بـ23 صاروخا باليستيًّا ومجنحاً وطائرة مسيَّرة، وتحدث البيان العسكري عن استهداف مدمّرة أمريكية «دون أن يذكر اسمها» وثلاث سفن إمدَاد تابعة للجيش الأمريكي، وهي سفينة STENA IMPECCABLE، وسفينة MAERSK SARATOGA وسفينة LIBERTY GRACE».

نقل موقع «بيزنس إنسايدر» عن مسؤول دفاعي أمريكي قوله: إن إحدى السفينة الحربية الأمريكية التي تعرضت لإطلاق النار، هي المدمّرة (يو إس إس ستوكديل)، حَيثُ تعرضت حتى الآن لثلاثة حوادث في غضون شهرين فيما كانت السفينة ضمن القطع الأمريكية المنتشرة.

وفقاً للموقع فَإنَّ الحادثة الأولى وقعت في 27 سبتمبر الماضي، حَيثُ واجهت المدمّرة المسلحة كثافة من الصواريخ والطائرات المسيَّرة في البحر الأحمر، في إشارة إلى ما وصفته القوات المسلحة اليمنية آنذاك، أنه أوسع هجوم لها منذ بدء عملياتها المساندة لغزة، والذي استهدف ثلاث مدمّرات أمريكية بـ 23 صاروخاً وطائرة مسيَّرة.

ووقع الهجوم الثاني، منتصف نوفمبر الفائت، وهو ما يشير إلى العملية التي أعلنت قوات صنعاء فيها عن استهداف حاملة الطائرات (إبراهام لينكون) في البحر العربي ومدمّرتين أمريكيتين في البحر الأحمر، وقد أكّد البنتاغون يومها أنّ (ستوكديل) كانت ضمن هذا الهجوم.

أما الهجوم الثالث فهو ما أعلنت عنه القوات المسلحة، الأول من ديسمبر، باستهدافها مدمّرة أمريكية وثلاث سفن دعم تابعة للجيش الأمريكي.

أهميّة الوعي بخطورة العدوّ الحقيقي حاجة ضرورية للتغلب عليه

عبد الله دعلة

يجب أن ندركَ ونعيَ نقطةً مهمَّةً، بل بالغة الأهميّة وضرورية أن الله هو أعلمُ منا بأعدائنا، حَيثُ يقول الله: «وَاللهُ أَعْلَمُ بِأعدائكُمْ وَكَفَى بِاللهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللهِ نَصِيرًا»، ويقول: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آَمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) من سورة المائدة- آية (82).

هذه نقطة هامة من خلالها نتحَرّك في مسيرة حياتنا لنتعرف على عدونا حق المعرفة من خلال ما عرضه القرآن، وأن نكون على وعي وبصيرة أمام هذا العدوّ الذي يشكل وبلا شك خطورة كبيرة علينا، نعرفه معرفة متكاملة وبالشكل الذي لا يبقى فيه أي لبس أو غموض، معرفة من جميع الجوانب والاتّجاهات نعرف هذا العدوّ ماذا يريد منا؟ ماذا يعمل؟ وما هي النوايا التي يخفيها تجاهنا، ولكن لا بدَّ أن تكون معارفنا وَمقاييسنا ونظرتنا قرآنية وَمواقفنا وعداوتنا وولاءاتنا من خلال القرآن وعلى أَسَاس الإرشادات والتوجيهات الإلهية حتى لا نخطئ ونقع في الخطأ الفادح الذي وقع فيه الآخرون حتى نصل إلى نتائج صحيحة نبني عليها توجّهنا وتحَرّكنا ومواقفنا لنصل إلى النتائج الإيجابية.

ولهذا فلا حَلّ أمام اليهود وفي الحرب معهم إلَّا السيف وإلا فَإنَّهم يطمعون فينا وينساب لعابهم للقضاء علينا إذَا جمدنا واتخذنا السكوت خياراً لنا، وهذا له شواهد على مر التاريخ والعصور، لكن المواجهة، التصدي، الجهاد ضدهم يوقفهم عند حدودهم، يلجمهم للتراجع عن خططهم الخبيثة والشيطانية التي يريدون من خلالها أن يقضوا علينا، والله دعانا إلى هذا أن نتخذ المواقف منهم؛ لأَنَّه أعلم بهم وبخطورتهم أنه لا حَلّ معهم إلَّا بالجهاد والمواجهة، وهذا ما تحَرّك على أَسَاسه الرسول -صلى الله عليه وآله- فقد تحَرّك في مواجهة اليهود وضرب اليهود في كُلّ المناطق التي كانوا متواجدين فيها في الجزيرة العربية، بنو قريضة، بنو النضير، وقينقاع، وخيبر، وغيرها من المناطق، منهم من طردهم ومنهم من قتلهم، وقضى على اليهود وهو قدوتنا في جهاده، في سيرته، قدوتنا في كُلّ شيء.

اليمن مقبرة الغزاة

أم الحسنين الزايدي

عندما نراجع صفحات التاريخ تتردّد لنا جملة «اليمن مقبرة الغزاة» وفعلًا قد أثبت ذلك المقاتل اليمني على مر العصور من غزا أرض اليمن لا يعود إلَّا محملًا على الأكتاف، وبغض النظر عن ما قرأناه في كتب التاريخ فقد سطر المجاهد اليمني في زماننا هذا أروع البطولات وشهدنا ذلك بأنفسنا ورأيناه بأعيننا ملاحم لم يسبق لها في التاريخ مثيلاً، المجاهد اليمني ببندقيته واجه تحالفاً دولياً يمتلك كُلّ أنواع الأسلحة ويمتلك كُلّ القوات العسكرية والاستخباراتية وشن كُلّ أنواع الحروب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والناعمة والإعلامية وحرك أبواقه في كُلّ مواقع التواصل الاجتماعي وزيف الحقائق، ولكن في الواقع فقد مرغ المجاهد اليمني أنف الاحتلال بالتراب وجعله يعود أدراجه محملًا أذيال الهزيمة النكراء.

عندما نعود بالذاكرة إلى أَيَّام العدوان السعوديّ تحت قيادة أمريكا و»إسرائيل» وبمعاونة دول عديدة وبكل تلك الأسلحة وذلك التحشيد لمواجهة أبطال اليمن وهزائمهم من رجال الله وأنصاره، رجال يرفع بهم الرأس عاليًا، قتالهم لم يسبق له مثيل، دفاعهم عن وطنهم كان الهدف الأول وقد رأينا الأبطال ومواقفهم التي يقشعر لها البدن: رأينا طومر وبسالته وروحه الفدائية رغم صغر سنه، راينا رامي الحجارة عندما نفدت الذخيرة لم يستسلم بل واجه حتى بالحجارة، رأينا مسعف رفيقه رغم تساقط الرصاص لم يثنيه، ورأينا الكثير الكثير ما تعجز الحروف عن سرده والكلام عن وصفه: شجاعة، قوة، ثبات، دين وأرواح فدائية ونماذج استشهادية، لو فتحت لها الطرق لحرّرت بيت المقدس من نجس الصهاينة وطهرت البلدان العربية من عملاء الصهاينة حكام العرب الذين يستحي من أعمالهم حتى البهائم.

وبذلك تراجع التحالف الصهيوني على بلدنا الحبيب طالبًا الهدنة؛ ليسلم نفسه من جيشنا وسلاحنا ويسلم ما تبقى من مصالحه فقد دك المسيّر وصواريخنا شركاتهم إلى عقر دارهم، عند ذلك رأى العدوّ أن لا مفر من الجيش اليمني ورجاله الأحرار إلا أن يطلب هدنة ليحقن دمه ويحافظ على ما تبقى من مصالحه، وهذا يعتبر هزيمة لهم كونهم عندما غزوا اليمن قالوا أسبوع فقط وسيكونون في العاصمة صنعاء، بينما صمود الجيش والشعب اليمني استمر لأعوام، بل أصبح بفضل الله سبحانه وتعالى، وبقوة رجاله الأشاوس أقوى ويمتلك كُلّ القدرات العسكرية التي دكت معاقلهم، ولو أنهم استمروا في غبائهم لأصبحت دولهم هدفًا مُستمرًّا للصواريخ البالستية والطيران المسيّر.

ومجدّدًا بفضل الله سبحانه وتعالى وبسواعد الأبطال يبقى وسيبقى دائمًا اليمن مقبرة الغزاة.

ومنذ ما يزيد عن عام منذ انطلاق معركة (طُوفَان الأقصى) وقف اليمن إلى جانب الشعب الفلسطيني غير آبه بما قد يحصل له من عدوان متجدد من الصهاينة وهذه المرة علانية، وقف قائدنا العظيم السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- وقال بكل وضوح للشعب الفلسطيني: «أنتم لستم وحدكم نحن معكم وسنبقى معكم حتى تحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلّة»، وذلك ما نشاهده كُلّ يوم من بيانات عسكرية تبشرنا باستهداف للعدو الصهيوني إلى الأراضي المحتلّة، وهذا شرف كبير للشعب اليمني بأكمله وقوفه بعد عدوان شن عليه وشعب محاصر إلا أنه بقيادته الحكيمة قال: «سنتقاسم الخبز مع الشعب الفلسطيني»، وهذه بنعمة القيادة الحكيمة التي منّ الله علينا بها في زمن دول عربية مجاورة للشعب الفلسطيني خذلت فلسطين والقدس وهرولت مسرعة للتطبيع مع العدوّ الصهيوني؛ خوفًا من مواجهته خوفًا من الموت، تبًا لهم لأي صنف من البشر ينتمون فالحيوانات إن نسبناهم لها سنظلمها؛ لأَنَّ حتى الحيوانات لا ترضى بتلك المجازر التي تحصل، وقد رأينا في مقطع نشر على الإنترنت لغراب يمزق العلم الصهيوني وهو حيوان ضعيف لم يتفرج بل فعل ما بوسعه، بينما الأنظمة والشعوب تسكت لما يحصل وتتفرج فحتى الإنسانية نزعت عنهم.

لكن الشعب الفلسطيني بقوة الله سبحانه وتعالى، وبسواعد المجاهدين من الفصائل الفلسطينية وبجبهات الإسناد في محور المقاومة سينتصرون وسينهون الصهيوني وهذه ثقتنا المطلقة بوعود الله سبحانه، المسألة مسألة وقت لا أكثر ليمحص الله عباده ويكتب النصر لأنصاره المخلصين، الفرج آت، وذلك وعد الله، ومن أصدق من الله حديثًا.

اليمن أُسطورة الصمود والمواجهة

فاطمة السراجي

تعيش اليمن اليوم لحظات تاريخية تمثل تجسيدًا حقيقيًّا للصمود في وجه التحديات الكبرى.

الأحداث المتسارعة تبرهن على أن اليمن بات قوة ضاربة، قادرة على إحداث تأثيرات جسيمة في الساحة الإقليمية عبر هجمات دقيقة تعكس مستوى عالٍ من التخطيط والتنظيم، هذه الصلابة تثير الإعجاب، وتؤكّد أن القدرات اليمنية لم ولن تتراجع، بل على العكس تتمتع بنمو متسارع وقوة نابعة من تلاحم الشعب ووحدته وإيمانه بمبادئه السامية وثقته بقيادته.

العمليات العسكرية المتجددة تعكس فشل الردع الأمريكي المزيف، الذي يظل مُجَرّد شعارات رنانة لا تسندها أفعال حقيقية.

يبرز هذا الفشل من خلال التحديات التي يواجهها العدوّ، حَيثُ لا تزال اليمن قوية تضرب بيد من حديد كُلّ من يحاول المساس بأمنها واستقرارها.

إن الحسم أصبح خيارًا استراتيجيًّا لليمن في ملفات المنطقة بدءًا من فلسطين العزيزة.

نؤكّد بأن القضية الفلسطينية هي قضيتنا الأولى والأسمى؛ لأَنَّها تجسد صراع الحق ضد الباطل، وهي محور تحَرّكاتنا وأفعالنا، مع كُلّ عملية نوعية، نثبت للعالم أن دعمنا لفلسطين ليس مُجَرّد كلام قيل ويقال، بل أفعال ملموسة تؤكّد أننا لن نتخلى عنها مهما كانت الظروف.

المنطقة العسكرية الأمريكية الوسطى وباعترافها بالضرابات في عمق العدوّ عكست تغيرًا في ميزان القوى الإقليمي؛ فاليمن بتاريخها وحاضرها تظل شامخة وعصيّة تبني مستقبلًا زاهرًا رغم كُلّ التحديات، كُلّ صعوبة تمر بها تجعل من عزمها أقوى وأصمد، لتحمل راية المقاومة وتعزيز قيم الحرية والكرامة.

إن إصرار اليمن على المضي في مسار الإسناد هو دليل واضح على ثباتها ورفضها الاستباحة؛ فمهما كانت الظروف صعبة نعلم يقينًا أن هذا الشعب بماضيه وتاريخه الحافل بالبطولات سيمضي قدمًا نحو مناهضة الظلم والظلام وإعادة الحق إلى أهله.

إن اليمن ماضية في سلاحها وفكرها وقوة إيمانها، لتظل صوتًا حرًا يصدع بأعلى صوته في مواجهة التحديات ومثالًا للصمود في زمن الانحراف والانكسار.

هزيمة الصهاينة بين صمود غزة وثبات لبنان

صفاء المتوكل

منذ عقود طويلة والشعوب العربية تتطلع إلى كسر شوكة الاحتلال الصهيوني الذي اغتصب الأرض وشرد أهلها ورغم التخاذل العربي والدعم الدولي اللامحدود للكيان الغاصب برزت المقاومة الفلسطينية واللبنانية كنموذج حي يثبت أن المعجزات يمكن تحقيقها بالإيمان والإرادَة حتى في وجه أقوى الجيوش وأكثرها تجهيزًا.

غزة ملحمة الصمود على مدار أكثر من عام خاضت المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس مواجهة استثنائية مع العدوّ الصهيوني ورغم الحصار الخانق والقصف العنيف الذي طال كُلّ جوانب الحياة لم تنكسر غزة، أظهرت المقاومة قدرة هائلة على إدارة الحرب، موجهة ضربات مؤلمة لجيش الاحتلال مما أوقعه في مأزق استراتيجي غير مسبوق.

غزة لم تكن مُجَرّد ساحة معركة بل تحولت إلى رمز عالمي للصمود فقد واجهت المقاومة الحصار بطرق إبداعية وأعادت تعريف مفهوم القوة حينما حولت إمْكَانياتها المحدودة إلى سلاح فاعل أربك منظومة الاحتلال الأمنية والعسكرية.

حزب الله يتقدم الصفوف في الشمال، واصل حزب الله اللبناني تصديه للاحتلال مؤكّدًا أن المقاومة ليست مُجَرّد رد فعل بل استراتيجية مُستمرّة، ومع كُلّ محاولة إسرائيلية لضرب قدرات الحزب أو تقويضه كان الرد دائمًا أكثر قوة وفاعلية.

في الحرب الأخيرة استطاع حزب الله أن يعطل الحياة في شمال فلسطين المحتلّة بالكامل مجبرًا آلاف المستوطنين على الهروب، وموجهًا صواريخه إلى عمق الأراضي المحتلّة بما فيها يافا المحتلّة رد الحزب على كُلّ تهديدات العدوّ بصلابة وثقة ما جعل الاحتلال يواجه واقعًا جديدًا لم يعهده من قبل.

الهزيمة الصهيونية أسبابها ودلالاتها:

الهزيمة التي تلقاها الاحتلال في غزة ولبنان لم تكن وليدة اللحظة بل نتيجة تراكمات لعقود من الصمود والتضحية أثبتت المقاومة أن الكيان الصهيوني رغم ما يتلقاه من دعم دولي يبقى هشًّا أمام إرادَة الشعوب كما كشفت هذه الهزيمة زيف القوة الإسرائيلية التي طالما روج لها العالم.

أبرز ما يميز هذه المواجهة هو فشل الكيان في تحقيق أهدافه المعلنة؛ فقد أُجبر جيش الاحتلال على الانسحاب دون تحقيق أية مكاسب استراتيجية، بل واجه خسائر فادحة على كافة المستويات سواء العسكرية أَو السياسية.

المقاومة تعزّي الأنظمة العربية:

وفي المقابل أظهرت الحرب عجز الأنظمة العربية عن نصرة شعوبها أَو الدفاع عن قضيتها المركزية فقد ظل الحكام العرب متفرجين، بل وشارك بعضهم في خنق المقاومة من خلال الحصار أَو التعاون مع الكيان المحتلّ.

هذه الأنظمة التي تنفق المليارات على جيوشها أثبتت مرة أُخرى أنها وُجدت لحماية الطغاة وليس لتحرير الأرض.

المستقبل رسالة المقاومة للأُمَّة انتصارات غزة ولبنان ليست مُجَرّد إنجازات عسكرية، بل هي رسالة للأُمَّة العربية والإسلامية بأن التحرير ممكن إذَا توافرت العزيمة والإرادَة.

المقاومة قدمت نموذجًا مشرفًا في التضحية والإيمان بالحق وأثبتت أن الشعوب هي التي تصنع التاريخ وليس الحكام المتخاذلين.

المقاومة ليست مُجَرّد معركة سلاح بل هي صراع إرادات وصمود غزة وثبات لبنان هما دليل حي على أن النصر آتٍ مهما طال الزمن، وكما قال الله تعالى: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}.

خديعة الإعلام في حرف البوصلة وَإرجاف النفوس

بشرى المؤيد

يقول سيد الأُمَّـــة/ حسن نصر الله «لا تصدقوا ما تسمعون ولكن ما تشاهدون» كأن إحساسه وشـعوره كان يعلمه وَيخبره بالأحداث التي ستقع بعد استشهاده -سلام الله عليه-، وجعله في الفردوس الأعلى في الجنة مع النبيين والصديقين وَالشهداء.

فحين تقع الحروب وَالعدوان على الدول التي هي على مسـار الحق يشـتد العدوان عليها إعلامياً، وَتتكاثف الشـائعات، الأراجيف، القيل والقال، النزاعات، كثرة البلبلة، وغيرها من الحروب النفسية وَالمعنوية؛ كـي تضعف معنويـات من هم واقفـين مع الحق وَتكـون نظرتهم سـليمة للأمور؛ كي يحبطون همم المجاهديـن والمدافعين عن البلاد، كي تتزعزع الثقة بينهم البين، كي يبثون سموم الكلام في كُـلّ مكان يرتادوه بوسائلهم المتعددة وَالمتنوعة والمتشعبة، وهذه ظاهرة يجب على الشعوب المقاومة التنبه لها جيِّدًا كي لا ينخدعوا بوسائل الإعلام المعادية والتي لها مصالح مع الأعداء.

من يفرحون، ويسرون، وَيبتهجون بما يحدث في سـوريا وَما يحدث من تآمـر عليها؛ إنما هم جهـلاء وَأغبياء وَمتخاذلـون يبحثون عن مصالحهم ويسـيرون في طريق النفاق الذي لـن ينفعهم هذا الطريق فجهتهم معروفة ومسـاره منحرف يؤدي إلى أسفل نار جهنم أي أشد عذاباً من الكفار.

• ما الذي يفرحكم في مشاهدة هذه الأحداث حين ترون القتل وَالدماء تسـفك ويجرون الأسرى كلهـم في حفرة كبيرة كأنهـم في «الأخدود» ويرمون عليهم الرصاص حتى الموت؟

• ما الذي يبهجكم حـين ترون وجوهاً مكفهرة متوحشـة لا تمد لإسـلامكم الرحيم الذي ينهى عن الذبح، والقتـل، وَالاغتصاب، والذل والهوان، والانكسار؟

• ما الذي يسركم حين ترون الدمار والخراب وَالفزع في قلوب الناس؟

• أين الرحمة وَالإنسـانية، وَالشـفقة التي وضعها الله سبحانه في القلوب؟ هل استبدلت بالقسوة والشدة؟ إن ما هو في «دار غيرك سيأتي إلى دارك» لا تفرحوا بهذا؛ فإن كنتم تحدثون أنفسـكم أنكم بعيدون ولا دخل لكم عن هذا الذي ترونه وَتشاهدونه سياتي إليكم؛ لأَنَّكم فرطتم، خذلتـم، تهاونتم، لم تكونوا مع الحق كي تنقذوا أنفسـكم من جحيم مرعب سيأتي وَيطالكم.

إنهم لا يمثلـون ديننا الحقيقي؛ فديننا هو ديـن الرحمة والعطف وَالإنسـانية، هو دين البناء وَالعطاء لا التدمـير وَالخراب، دين الرقي وَالحضارة لا دين التخلف وَالهمجية، هو دين العدل وَالقسـط لا الظلم وَالإجرام؛ إن تخاذلتم مع سـوريا وَنسـيتم غزة التـي عمدوا إلى فعل وَافتعال الأحداث فيها «حتى يحرفـوا بوصلتكم وَتركيزكم على العدوّ، حتى لا يركز العرب والمسـلمين في قضية فلسطين التي أذابت الطائفية بكل أشـكالها وَأنواعها؛ فالأعداء أعادوها الآن باسم السنة وَالشيعة، حتى لا يلتفت العالم إلى ماذا يعملون بغزة؟ وينسـون قضيتها بعد أن كانت «عيون العالم» تحدق عليهم وَيخرجون ويهتفون باسم فلسطين، ويطالبون باسـم الإنسـانية بإنهاء العدوان عليها، حتى ينسى العالم هزيمة الصهاينة وَانتصار لبنان الحبيبة، حتى ينشغل الناس كُلٌّ بهمه وينسـون ما وحدهم، ما جمعهم، ما جعلهم متراحمين فيما بينهم، ما جعلهم أُمَّـــة واحدة ذابت فيهم الفوارق وجمعهم قرآنهم على الوحدة والاعتصام بحبل الله المتين، بحبـل الله العظيم، بحبل الله القوي الذي يمدهم بالقوة وَالعنفوان وَالانتصار.

ألا تدركون إن تفرقت الأُمَّـــة تشتت شملها، ضعفت قواها، فشلت خطاها ومسـاعيها وأهدافها، أمتنـا واحده، وقرآننـا واحد، ولغتنا واحده، وبوصلتنا واحده؛ فلا تتركوا الشيطان يبدد عقولكم، وَيطعن في ظهوركم، وَيشمت في وجوهكم، ويغزوا دياركم فعندها لا ينفع الندم.

وحدوا صفوفكـم، واجمعوا قلوبكم، وتناسـوا أحقادكم وكرهكم لبعضكـم البعض، فالعـدوّ لن يتركم حتى يمزقكـم وَيحرفكم عن مسـاركم، ويشـتت تركيزكم عما كنتم مركزين عليه، وكما قال سيد الأُمَّـــة/ حسن نصر الله «نحن قريبون جِـدًّا من الانتصار». وكما قال السـيد القائد عبدالملك: إن «غزة ليست وحيدة» فحين تجتمع العصي لا تستطيع أية قوة أن تهزمها أَو تكسرها وما سبب هذا الحقد على سوريا إلا أنها كانت مدداً لمقاومة فلسـطين ورفضوا أن يكونوا مطبعين مع الصهاينة.

ملف الحقائق يخمد الحرائق

جهاد العوامي

على مشـارف نهايـة العام ولـدت بصيرة ديسمبرية أيقظت شـعبًا غطّ لسنوات في سبات الضلال العميق.

ثلاثة وثلاثون عاماً عاش الشـعب اليمني في جُبّ الظلام والتيه مغشى على بصيرته، يرى الظلم نجاة كما صوره النظام الـذي عمِل على تطويع الشـعب فكريًّا لفترات طويلة حتى أصبح أبناء الشـعب يتمنون كسرة الخبز التي تُلقى أمامهم، بينما يـسرب النظام ثروات البـلاد لأربابهم من اليهود والنصارى وأذيالهم الخليجية.

نهبوا البلد بشـكل هائل حتـى صُنفت اليمن ضمن أفقر وأضعف الـدول في العالم، والحال أن اليمن تمتلك ما منحهـا الله تعالى من الثروات ما يجعلها قوة اقتصادية تنافس الدول الكبرى لو أنه تم استغلالها لصالح الشعب والبلد نفسه.

ولم يكتف النظـام بالنهب المـادي فقط بل توجّـه عملهم على تسميم أبناء الشعب بالثقافات المغلوطة سـواء على الطابع الديني والأخلاقي أَو الاقتصادي، وبذلك يكون الأعـداء قد وفروا على أنفسهم مشقة النزاع مع الشعب لانتهاك حقوقه، بل وَيسلمها الشعب وهو بكامل رضاه وقد يكون متمنياً لمستشفى يُبنى أَو مدرسة تُشيد والتي كان الغرض منها إلهائه لا أكثر.

وحين اسـتفاق الشعب وأدرك خطورة الوضع الذي يعيشـه ونهض رافعًا سـبابة الرفض لجأ النظـام إلى القمع العنيـف علنًا، وهنـا تجلّت الحقيقـة وأزيح سـتار القناع ليعلـم الجميع ما كانت تخفيـه نوايا النظام «جرّ الشـعب إلى الاستعباد الصهيوني».

ولم يكن من شـعب الإيمـان والحكمة إلا أن رفض الظلم وقام ثائرًا فأخمد شـعلة الفتنة في الرابع من ديسـمبر، وبهذا يكون قد حظي بتأييد الله ونصره، وما كشـفته ملفات علي صالح وما كان يخفيه أكبر دليـل على ذلك، وفي هذه الذكرى بخٍ لشعبٍ وقف بتأييد الله فبات لا يُقهر.

خذلان غزة.. إلى أين يقود العرب؟!

دينا الرميمة

بعد الفشـل الذريع للكيان الصهيوني باستعادة أسراه إلا من بعض جثث قتلتها رصاصات جيشـه وغاراته المتساقطة على غزة، هدّد ترامب على منصته الخَاصَّة «TRUTH SOCIAL» بجحيم للشرق الأوسـط إذَا لم يتم الإفراج عن الرهائن قبل العشرين من يناير المقبل موعد تسلمه كرسي الرئاسة، الذي لا شك أن للوبي الصهيوني يدًا طولى في وصولـه إليه إثر وعوده الكبرى لهم بالدعم، حَيثُ وإنه في مضمار السـباق على العرش الأمريكي يكون أهم بنود الحملات الانتخابية للمرشحين الدعم الممنوح من كُـلّ مرشح لـ «إسرائيل» في دلالة على أن الانتخابات لا يحكمها الشـعب أَو الديمقراطية التي تتغنى بها أمريكا إنما اللوبي الصهيوني؛ ولذلك نرى الاستماتة الكبيرة من أمريكا في دعم «إسرائيل» وتأكّـد ذلك من الدعم السياسي والعسكري الأمريكي لهم في حرب غزة، لولاهما لما اسـتمرت الحرب قرابة الشـهرين وعام، ولما وصل عدد الشهداء لخمسة وأربعين ألف شهيد، إلى الحد الذي باتت أمريكا شريكاً فعلياً في كُـلّ قطرة دم وروح يزهقها الصهاينة في غزة.

وفي الوقت الذي تدعي أمريكا حرصها الشـديد على مفاوضات تنهي الحرب تكـون هي من تذبح أي قرار يتخذه مجلس الأمـن بوقف إطلاق النار في غزة آخره القرار الـذي أجمعت عليه جميع دول المجلس وقتلـه الفيتو الأمريكي بمشنقة سياسية لطالما كانت رحيمة بالكثير من القرارات التي لا تخص الكيان الصهيوني، وهي ذاتها الوحيدة التـي عارضت قرار الجنائية الدولية باعتقال نتن ياهو وغالانت الذي رحبت به مِئة وأربع وعشرين دولة وعارضته أمريكا.

وفي وقت كان يجدر بالعرب الالتفاف حول غزة، لا سيَّما وقد بلغت مأساتها مبلغاً، أشفقت منها الشـعوب الغربية الغريبة عنها، إلا أن موقفهم لم يتجاوز بعض قمم أعلنوا فيها استعدادهم لتوقيع اتّفاقيات تطبيع مقابل حَـلّ الدولتين؛ الأمر الذي لم تأت به أوسلو التي منحت ثلثي فلسطين وأكثر للصهاينة والثلث للشعب الفلسطيني.

وكان الأجدر بهم أن يعلموا أن اتّفاقيات التطبيع التي وقعت بأمر من ترامب أثنـاء ولايته الأولى لأمريكا لم توقفه عن نقل سـفارة بلاده إلى القدس لتثبيت القدس عاصمة عبرية، ولم تغل يده أيْـضًا عن منح الصهاينة سيادة الجولان السورية.

وفي الوقت الذي خدعهم ترامب بمسـمى إبراهام للتطبيع لإعطائها صبغة دينية تحت مسمى التسامح بين الأديان كانت جرافات الكيان الصهيوني تهدم منازل الفلسطينيين بالقدس والضفة، وينتهك جيشه المساجد ويهدمونها على رؤوس من فيها ويحرقون المصاحف ويمزقونها ويقتحم المستوطنون المسجد الأقصى.

وحَـاليًّا ومع فوز ترامب بولاية ثانية لأمريكا تعالـت أصوات الصهاينة بضرورة ضم الضفة الغربية واستيطانها مع بداية العام ٢٠٢٥ في ذات الوقت الذي يصرح قادة الكيان بضرورة اسـتيطان غزة وتهجير سكانها إلى أقل من النصف وبهذا ينتهي اسـم دولة فلسطين وتقام على أنقاضها دولة «إسرائيل» الكبرى التي سـتتمدد يمنة ويسرة على حـدود الدول العربيـة التي أعلنها سموتريتش ويبدأ بذلك تأريخ جديد للشرق للأوسط بقيادة نتن ياهو.

غير أن الحرب على سوريا كشـفت مفارقات كثيرة أولها أن مواقف العرب المخزية تجاه (طُوفَان الأقصى) وخذلانهم لغـزة زادت من عنجهية الصهاينة وشجعتهم إلى الذهاب لسوريا، وأكّـدت المؤكّـد حول أن الإرهاب صنيعة أمريكية وأن الجماعات الإرهابية التي تقاتل في سوريا هي أيادٍ أمريكية تحَرّكها بالوقت الذي تشاء وأين تشاء، وأن هذه الجماعات هدفها الأكبر تشويه الإسلام المحمدي وتصويره أنه دين الذبح بلحاهم الطويلة، وَكُـلّ تكبيرة ترفع مع كُـلّ عملية ذبح ينفذونها بحق الأبرياء السوريين.

العدوّ الحقيقي والتاريخي لأمة الإسلام

فضل فارس

اليـوم وفي هـذه الأُمَّـــة من لم يهتد بالقـرآن الكريم الذي يقول وبـكل وضوح وتبيـين في صفحاته الكريمة {لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَـدَاوَةً لِلَّذِينَ آَمَنُوا الْيَهُـودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا} كـذا يعتبر بالوقائـع الإجرامية الحيـة التـي يعملها اليهود الصهاينة في أبناء هذه الأُمَّـــة وهي التي قد وصل صوتها وَصداها مسامع كُـلّ العالم في هذه المرحلة.

بتلك الوقائع التـي تعتبر انتهـاكاً صارخاً لكل القوانـين واللوائح والأعراف الدوليـة، التي لهولها وَفظاعتها قد فرضت نفسها حتى على غير المسلمين إلى أن يميـز ويفرق بين من يعتبر عـدواً له ولهذه الأُمَّـــة جمعاء فَـــإنَّه ويا للأسف قد أصبح أعمى القلب والبصر والبصيرة.

مما يبدو أَيْـضًا أن الوقت الذي تمر به الأُمَّـــة خلال هذه المرحلة يكشـف حقيقة تنصل كثير من أبناء وأنظمة هذه الأُمَّـــة عن القضية الفلسطينية القضية الجامعة لكل أبناء الدين الإسلامي.

كما أنه في خضم هذا الخذلان والتنصل المشين لأمة المليارَي مسلم عن الشـعب الفلسطيني، كان هناك فقط نقطة ضوء شـكلت بريقَ أمل لكل أبناء هذه الأُمَّـــة.

تلك هي كُـلّ ذلك العمل العظيم وَالمبارك الذي يبذله محور القـدس وَالجهاد والمقاومة؛ مِن أجلِ القضية الفلسطينية، هي تلك الجهود والتضحيات الجهادية الكبيرة التـي يبذلها أحرار هذه المحـور الجهادي في لبنان واليمـن والعراق كذلك إيـران الجمهورية الإسـلامية ما يبذل؛ مِن أجلِ فلسـطين ومقدسات الأُمَّـــة.

حقائق طريـة وَطازجة تلك التي يستسـيغها ظلمًا وتجبُّرًا العدوّ الإسرائيلي المجرم بحق الشـعب الفلسـطيني، حَيثُ تبصرك، تنورك تجعلك متمكّناً من التفريق والتمييز بين من هم الأعداء الحقيقيون لأبناء هذه الأُمَّـــة، لهذا الدين ومقدسات الإسلام.

لقـد أجرم العـدوّ الإسرائيلي بمـا يفي ويكفي أن يميـزه حتى الغبي الأحمق مـن أنه عدو مجرم متوحش جريء على ارتكاب الجريمة يشـكل خطراً على كُـلّ هذه الأُمَّـــة.

على هذه الأُمَّـــة في هذه المرحلة أن تستفيد من الـدروس والعبر من الحقائق الواضحـة وَالبديهية جِـدًّا الحاصلة اليوم من العداء اليهودي والغربي الكبير تجاه أبناء هذه الأُمَّـــة.

كما على هذه الأُمَّـــة أن تعي وتدرك أنها أمام عدو يسعى لإلهائها وَإشـغالها حتى تتناسى وَتغفل عن قضاياها الدينية الجامعة وَالمقدسة.

العـدوّ اليوم يسـعى ويراهن وذلك بواسـطة مؤامرات بأشـكال عدة منها فتح جبهات «كما هي اليوم في سوريا» لمحاولة إشغال وَإلهاء وتشتيت من يتحَرّك من أبناء هذه الأُمَّـــة كنقطة ضوء لمساندة ومؤازرة الشعب الفلسطيني المظلوم في هذه المرحلة.

كذلـك يراهن اليوم مـع الأمريكي مـع الإدارة الأمريكية التي تعتبر الوجـه الآخر للصهيونية على خطأ وَبشـاعة الفتور وَالملل الذي دائمًا ما تقع فيه الشعوب التي قد اعتادت أن تقع فيه.

هو يستغل كُـلّ ذلك لغرض أن يستفرد ويلتهم كما يتوهم «وَحاشـا بوجود الأحـرار المجاهدين في محور القدس والمقاومـة أن يحصل عليه» القضية الفلسطينية قضية كُـلّ المسلمين والأحرار في هذه الأُمَّـــة.

الحرب الطائفية صنيعة صهيونية

ريهام البهشلي

نار الطائفية وقود ومشعل العدوّ الصهيوني وورقته التي من خلالها اجتاح العالم الإسلامي بكل أقطاره، سياسةٌ يهودية خسيسة كانت البوابة الكبرى لاستغلال المسلمين، وجعلت منهم لقمة سائغة، بإغراقهم في نزاعات طائفية مذهبية مقيتة مزقت العالم الإسلامي إلى أشلاء كما تمزق الشعب الفلسطيني في غزة.

ما بات جليًّا للجميع مما تتلقاه «إسرائيل» من خسائر فادحة كلفته الكثير وارهقته وبات يتهاوى إلى الجحيم الذي لم يكن بحسبانه وطالت نفّس المعركة التي باغتته وهو على انشغال بصناعة الشرق الأوسط الجديد، لا يزال العدوّ الإسرائيلي يكابر حتى يلفظ آخر أنفاسه، وذلك تجلى من خلال محاولته القذرة لإشعال الحرب الطائفية من جديد لإشغال جبهات الإسناد عن نصرة غزة ليتاح له التفرد بها.

الطائفية والمذهبية هي الخيار الأمثل لـ«إسرائيل» في محاولة صرف أبناء الأُمَّة الأحرار ومحور المقاومة والجهاد عن العدوّ الحقيقي الذي يرتكب أبشع الجرائم والمجازر الجماعية الوحشية في كُلّ يوم؛ مما يكشف للإنسان الطبيعي أن من يتحَرّك في هذه المرحلة ضد جبهات الإسناد إنما يتحَرّك بوقًا وجنديًّا صهيونيًّا يخدم الصهاينة وجرائم الإبادة في غزة.

على الإنسان المؤمن أن ينمي في نفسه الوعي من أساليب اليهود في معركتهم الأخيرة، فهم مستعدون أن يعملوا أي شيء في سبيل الخروج من هذه المعركة منتصرين، لقد أفزعهم وأربكهم وحدة الصف بين المحور فهم يدركون قيمة التوحد والاعتصام بحبل الله بين المؤمنين، كانوا يحرصون على تفريق الأُمَّة وتمزيقها إربًا؛ بغية حرف مسارات العداء ونسيان الأهم في هذه المرحلة وفي جميع المراحل السابقة.

إذًا فالمسار واضح، غزة بوصلة الجميع، لن تهزمنا المذهبية والطائفية من جديد فنحن أوعى وأعلم بمصلحة الأُمَّة والجميع يعرف ويدرك عفن المذاهب، وما وصلت الأُمَّة اليوم؛ بسَببِ فرقتها مما مكن العدوّ أكثر وأكثر وزاد طمعه وسال لعابه وتوسعه في الشرق الأوسط، لن نجعل من قلة وعينا سبباً في الهزيمة، ولنكن أُمَّة قوية يجمعها القرآن بنوره، أُمَّة مجاهدة، أُمَّة تتحمل مسؤوليتها في الدفاع عن مقدساتها وعن إخوانها الذين يبادون في غزة، ومن لايزال مُصرًّا على إشعال الفتن الطائفية سيكون حكمه حكم اليهود فلا تلومونا ولوموا أنفسكم، ولا تراهنوا على شتاتنا فوعينا فوق مستوى استيعابكم، والله خير الناصرين.

أُورُوبا بين مطرقة «إسرائيل» وسندان أمريكا

منى ناصر

لم يكن اتّفاق وقف إطلاق النار في لبنان وليدَ رغبةٍ إسرائيلية أَو أمريكية، بل كان ثمرة ضغطٍ أُورُوبيٍّ مُحكم، تَصدّرَتْهُ فرنسا، حاميةُ مصالحها الاستراتيجية في البلاد، ورَاعيةُ ثرواتها.

أدركت الدولُ الأُورُوبيةُ أنّ الكيانَ الإسرائيليّ والأمريكيّ يُجاهِلُ مصالحَها في الشرقِ الأوسط، فَصَمَّمَتْ على استخدام كُلّ أدواتها لِإجبارهما على التراجع.

لم تكتفِ أُورُوبا بالمُشاهدةِ السلبية للحربِ بين حزب الله و«إسرائيل»، بل حَرَّكتْ كُلّ أوتارِها، من المنظماتِ الحقوقيةِ إلى مجلسِ الأمنِ وَجمعيةِ الأمم المتحدة لكنّ «إسرائيل»، بِعِنادِها، لم تُحقّق أية مكاسب، بل زادَتْ الحربُ شراسةً، وَامتدت إلى بيروت، مُهدّدةً مصالحَ فرنسا والاتّحاد الأُورُوبيّ بشكلٍ مباشر.

أدركتْ أُورُوبا أنّ استمرار الحربِ لا يُفيدُ إلاّ الرئيس الروسي بوتين، الذي يُزوّدُ حزبَ اللهِ بالسلاحِ، مُطَوِّلًا أمدَ النزاعِ عندها، وجهت أُورُوبا إنذارًا حاسمًا لـ «إسرائيل»، مُشدّدةً على إمْكَانية استعادة المُستوطنين دون استمرار القتال، مُبرزةً الخسائرَ الفادحةَ التي تكبّدتها «إسرائيل» والتي أثرت بالتبعية على مصالح أُورُوبا.

لم يُبالِي نتنياهو، مُستمرًّا في إصرارِه، مُستفزًا الجانبَ الأُورُوبيّ، أَثارت هذه المواجهةُ غضبَ الولاياتِ المتحدة، فَحذَّرَ بايدنُ فرنسا ودُولًا أُورُوبيةً أُخرى من المُضيّ في ضغوطاتها لكنّ قرارَ الأمم المُتحدة، الأمر الذي استهدفَ نتنياهو وزيرَ دفاعه، جاءَ كَشهادةٍ على قوةِ الضغط الأُورُوبيّ، مؤكّدًا عجزَ «إسرائيل» عن تحقيق أهدافها وَتَعرُّضَ مصالحِ أُورُوبا للخطر. القصةُ طويلةٌ، وَالسّيناريوهاتُ متعددةٌ.

الفتن الطائفية لحرف القضية الفلسطينية

أرياف سيلان

عمى يسودُ البصيرة بالعدوّ، مُخيم على العرب والمسلمين، تخاذل وتقاعس مزر لنصرة الدين والمظلومين.

فتن طائفية مزروعة صهيونيًّا في أوساط المسلمين ليحصد ثمرة الحقد والتناحر بينهم، عدو صهيوني هدفه احتلالهم والبسط على أرضهم وفكرهم والاستفراد بهم واحدًا واحدًا.

صراعات طائفية تهدّد الأُمَّة وتنخرها من الداخل وتجعلها على الهاوية وتسهل للأعداء النيل منها وحرفها عن قضاياها المقدسة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مخطّطات صهيونية استبدلت الصراع مع الأعداء إلى صراع العرب والمسلمين فيما بينهم، لترك الساحة للأعداء يعبثوا فيها كيفما شاءوا.

أنظمة عميلة تفتعل الفتن وتتزعم إشعالها ابتغاء التقرب وكسب رضوان رأس الشر أمريكا.

تواجه الأُمَّة الإسلامية اليوم خطر عدو مجرم يسعى لتحقيق أهدافه على الأراضي العربية عامة وفي أرض فلسطين على وجه الخصوص، فمنذ 75 عامًا وبعد أن أتوا بالغدة السرطانية في أوساط العرب، من تُسمى «إسرائيل» والخطر يعصف بالأمة يومًا بعد يوم، وفلسطين ليست المُستهدف الوحيد لهذا العدوّ بل جعلوا كُلّ الوطن العربي في حساباتهم التي يخططون لها ويسعون لاحتلالها حسب زعمهم، الذي لم ولن يتحقّق والجهاد باقٍ ورجال الرجال ماضون في التحرير.

فالعدوّ اليوم يحاول بأبواقه الإعلامية ومن خلال صهاينة العرب ضرب المسلمين ببعضهم وحرف المسلمين من الاهتمام بقضاياهم المقدسة وفي المقدمة فلسطين إلى التناحر فيما بينهم وتفرقتهم إلى طوائف بعد أن مزقتهم من الدولة الإسلامية العظمى إلى دولٍ ودويلات عدة.

فقد عمل اليهود بمخطّطاتهم المُنهجة بمعونة المنافقين المحسوبين على الإسلام، على إدخَال ثقافات تحرف المسلمين عن منهج القرآن الذي يكشف نفسيات الأعداء ونقاط ضعفهم وكيفية مواجهتهم، وَأَيْضًا اتباع آل البيت -عليهم السلام- والتسليم المُطلق لهم، فكان نتاج ذلك اختلافاً وتشتت وخنوعاً للأعداء، والسعي وراء خططهم المنهجة والتي تشق الصف وتفرق بين المسلمين.

فقد أراد اليهود وأعداء الأُمَّة أن تأخذ القضية الفلسطينية نصيبها من زرع فتنهم الطائفية على مدى زمن طويل؛ لكي يعبثوا في الأرض، دون التفاتة المسلمين لهم ولأعمالهم الخبيثة والمجرمة في التاريخ المعاصر.

ومن المؤسف أن نرى أبواق الصهاينة اليوم ومن يجعلون مِن أبناء جلدتهم أعداء، أن يفتعلوا جبهات قتال داخلية ويقدموا هدية للعدو على طبق من ذهب! ليتغير المسار من مواجهة العدوّ الحقيقي والأخطر على الأُمَّة إلى التناحر بين المسلمين؛ لخدمة اليهود وأعداء الأُمَّة وترك الصهاينة يتربصون ويمرحون؛ لأَنَّها جزء من خططهم المنهجة وبديلة لهم في بعض الساحات وصناعة خبيثة لتنفيذ ما يريدون.

فالقضية الفلسطينية وتحرير القدس الهدف الذي يجمع المسلمين بمختلف أطيافهم ومذاهبهم، ولا يجوز أن ننجر وراء مخطّطات تحرفنا عن هذا الهدف المقدس والأسمى، فهناك الملايين في غزة من يستنجدون بالمسلمين لنصرتهم والنيل من أعدائهم وأخذ الثأر للدماء التي تُهدر يوميًّا؛ فبدلًا عن الالتهاء في بعضنا خدمة للعدو، الأجدر بالأمة أن توجّه سلاحها صوب العدوّ وتتوجّه لمواجهة خطره عليها.

ما الذي يجري في سوريا؟!

حمزة حسين الديلمي

النظر للمشهد السياسي ببراءة هو مُجَرّد سذاجة لا أكثر، المشهد السياسي ليس بتلك البساطة التي يتم تصديرها للجماهير عبر الإعلام الموجَّه، بل هو معقَّد ومتشابك ومتناقضٌ لتلك الدرجة التي يصعُبُ تخيُّلُها حتى..

في نقاشاتنا الداخلية والخارجية من أكبر المشكلات التي نقع بها دون قصد هي ميلنا للبحث عن المعلومات والبراهين التي تؤكّد وجهات نظرنا وآرائنا المسبقة وتجاهل ما يعارضها حتى لو كان صحيحًا وبدون تحديد هذا الخلل ومحاولة التخلص منه لن نتمكّن من تنقية وعينا وإدراكنا..

تحدث نتنياهو مرارًا عن ضرورة قطع الممر الخاص بسلاح حزب الله، وتحدث ترامب عن توسيع مساحة «إسرائيل» وذهب رون دريمر لموسكو وواشنطن ليضمن منع إعادة تسلح حزب الله قبل أن يتم توقيع اتّفاق التسوية في لبنان بالإضافة للحديث عن كسر الطوق الإيراني

الذي يحيط بـ«إسرائيل»، والشرق الأوسط الجديد، افقاد الدول العربية جيوشها النظامية واستبدالها بدويلات على مدار العقدين الأخيرين، حديث غانتس عن ضرورة تخلي إيران عن تغذية حلفائها بالسلاح كشرط للاتّفاق النووي، التوافق الروسي الإيراني التركي المصري الخليجي على الأحداث الأخيرة في سوريا.

كل ذلك يجب أن يتبادر إلى الذهن لنفهم ما الذي جرى وفي نفس الوقت لا يجب أن يغير من حقيقة أن النظام السوري وقف متفرجًا أمام الضربات الإسرائيلية على مناطق سورية عدة منذ السابع من أُكتوبر، وتقاربه الأخير مع النظام الإماراتي والسعوديّ.

الحكام الجدد لسوريا أمام اختبار مفصلي اليوم وغدًا بشأن ما يقوم به الكيان اليوم فقد قصف كفر سوسة وأصدر بيانات تطالب أهل جنوب سورية بالبقاء في بيوتهم واحتل جبل الشيخ، فهل سيسارعون إلى مواجهته والدفاع عن سوريا وتحرير الجولان أم سيحتفظون بحق الرد وإعلان السلام معه؟ هذا ما ستكشفه الأيّام القادمة.

وهنا لا أنسى أن أبارك للشعب السوري على طيِّ صفحة الماضي دون اقتتال، ونسأل الله تعالى لهم التوفيقَ في بناء وطنهم دون تدخلات أَو إملاءات خارجية.

بالأرقام أكثر من 161 خرقًا.. العدوّ الصهيوني يستبيحُ وقفَ إطلاق النار في لبنان

المسيرة : متابعة خَاصَّة

ليس مستغرَبًا على كَيان العدوّ الصهيوني أن يخرق اتّفاق وقف إطلاق النار في لبنان؛ فمنذ الساعات الأولى لدخول قرار وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، يمارس العدوّ الخروقات الفاضحة لهذا الاتّفاق، ضاربًا ببنوده وبدور اللجنة الدولية المراقبة عرض الحائط، مقارنةً بالطرف اللبناني الذي أبدى التزاما حاسمًا ومصداقية كبيرة.

في التفاصيل؛ تستمر الخروقات الصهيونية اليومية سواء عبر القصف الجوي أو المدفعي أو خطف المدنيين أو قصف العمق اللبناني وتدمير أحياء وأبنية في جنوب لبنان، وذلك انطلاقا من أهداف وغايات عديدة.

وبحسب تقارير لبنانية، وصل عدد الخروقات «الإسرائيلية» منذ سريان مفعول الاتّفاق قبل 11 يومًا إلى 161 خرقًا، أوقعت إجمالًا 24 شهيدًا وأكثر من 23 جريحًا، وصرح الفرنسيين قبل أيَّام، أنه خلال يوم واحد فقط سُجّل 56 خرقًا «إسرائيليًا» للاتّفاق.

إلى ذلك، أكّد صمود المقاومة الإسلامية في لبنان في وجه العدوّ الإسرائيلي المدعوم أمريكيًّا وغربيًّا، مرة أُخرى أنّ حركات التحرّر ليس لديها سوى خيار واحد هو المقاومة والصمود في وجه العدوّ، وبعد التحديات الصعبة التي واجهتها تمكّنت من النهوض من تحت الرماد وفرضت على العدوّ حرب استنزاف استمرّت أربعة وستين يومًا.

وما إن وضعت الحرب أوزارها، حتّى كثرت التحليلات المغرضة والنقاشات الموجّهة ضد المقاومة حول الأكلاف التي تكبّدها لبنان من جرّاء العدوان الإسرائيلي المتوحّش، في إشارة إلى أنّ لبنان قد تلقّى هزيمة على يد العدوّ الإسرائيلي، بيد أنّ الواقع لا يعكس حقيقة هذا الأمر.

إذ استطاعت المقاومة أن تصمد بوجه أقوى جيش في المنطقة وأن تُرغم العدوّ على وقف الحرب بموجب القرار 1701 نفسه الذي صدر في عام 2006م، بعد الانتصار الكبير الذي حقّقه لبنان آنذاك، وبدأت المقاومة مسار جهاد الإعمار والشروع بترميم وإعادة ما دمّره العدوان.

اليوم الـ430 لحرب الإبادة الجماعية: الاحتلال ينسف مبانيَ سكنية في مختلف مناطق قطاع غزة

المسيرة : متابعات

يواصل جيش الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، لليوم الـ430، بشنّه منذ ساعات الليل وحتى صباح الاثنين، قصفًا عنيفًا على مناطق مختلفة، ونفّذ عمليات نسف للمباني السكنية.

في التفاصيل؛ وفي شمالي القطاع، نسف الاحتلال منازل في غربي مخيم «جباليا»، بينما استهدف عبر القصف المدفعي، شرقي مدينة «بيت لاهيا»، وتزامنًا مع إطلاق آلياته المتوغلة النار بكثافة، شنّ الاحتلال قصفًا مركزًا على «بيت حانون وبيت لاهيا».

وفي شمالي غربي مدينة غزة، نسف الاحتلال مبانيَ سكنيةً في محيط منطقة «الصفطاوي»، كما انسحب الأمر نفسه على جنوبي غربي المدينة، حَيثُ أطلقت الآليات العسكرية النار، في حين استهدف القصف المدفعي غربي حي «الصبرة»، وجنوبيها.

أما في وسط القطاع، فاستهدف الاحتلال محيط «بلوك سي» في شمالي شرقي مخيم «النصيرات»، وشنّ قصفًا مدفعيًّا على مخيم «النصيرات، وغارةً عنيفةً على مدينة دير البلح».

وفي الجنوب، أطلقت الآلياتُ العسكريةُ الإسرائيليةُ النارَ في جنوبي مدينة «خان يونس»، وأطلقت النار في اتّجاه خيام النازحين في منطقة «المواصي» غربي مدينة «رفح»، في حين نسف جيشُ الاحتلال منزلًا في حي «الجنينة»، شرقيها.

بالتوازي مع ذلك، يواصلُ الاحتلالُ استهداف المستشفيات والطواقم الطبية في قطاع غزة، وأكّدت مصادر ميدانية أن آخر ما ارتكبه في هذا الإطار استهداف مستشفيات «العودة والإندونيسي وكمال عدوان».

في السياق، قالت منظمة الأونروا: إنهُ «مع استمرار القصف الإسرائيلي على قطاع غزة تزداد أعداد الضحايا المدنيين وتتحول المنازل والبنية التحتية إلى أنقاض والتكلفة البشرية لهذه الحرب لا تطاق».

وارتفع عدد الشهداء والجرحى، الذين تم تسجيلهم، من جراء العدوان الإسرائيلي منذ الـ7 من أُكتوبر 2023م، إلى أكثر من 44،705 شهداء و106،050 جريحًا، بحسب الحصيلة الأخيرة التي نشرتها الوزارة، مؤكّدةً أنهُ «لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، وسط تعذّر وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم؛ بفعل تراكم الأنقاض والاستهدافات الإسرائيلية المتواصلة».

حماس: بحثنا في القاهرة جهود وقف إطلاق النار ولجنة الإسناد المجتمعي في غزة

وفي سياق جهود المفاوضات، أعلنت حركة حماس في بيانٍ لها مساء الأحد، أنّ وفدًا من قيادتها برئاسة الدكتور «خليل الحية» غادر العاصمة المصرية القاهرة، بعد أن عقد لقاءً مع وزير المخابرات العامة المصرية، بحثا خلاله جهود وقف إطلاق النار في قطاع غزة ولجنة الإسناد المجتمعي في القطاع.

وأكّد وفد حركة «حماس» حرصه على إنجاح هذه الجهود، وإنهاء العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

ومنذ أَيَّام، وافقت حركة حماس على المقترح المصري تشكيل لجنة مشتركة لإدارة قطاع غزة، بعد سلسلة من اللقاءات مع ممثلين عن حركة فتح، برعاية مصرية.

وأعلنت حركة حماس، في بيان، أنّ «وفد قيادة حركة المقاومة الإسلامية، حماس، اختتم لقاءاته في العاصمة المصرية القاهرة، حَيثُ أجرى حوارًا معمقًا مع حركة فتح بشأن تشكيل لجنة لإدارة قطاع غزة»، على طريق «تطبيق ما تم التوافق عليه وطنيًّا من اتّفاقات شاملة لتحقيق الوحدة الوطنية، والإنهاء الكامل للانقسام وآثاره المتعددة».

جيش الاحتلال يعترف بمصرع 7 وجرح 18 من جنوده في حدثين منفصلين «جنوبي لبنان – غزة»

المسيرة : متابعات

اعترف جيشُ الاحتلال الصهيوني، الاثنين، بمصرع جنود له خلال معارك مع المقاومة الفلسطينية في «جباليا» شمالي قطاع غزة، وأُخرى في الجنوب اللبناني.

في التفاصيل؛ تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن «حادثين قاسيين في الشمال والجنوب (لبنان وغزة) أديا إلى مقتل 7 جنود إسرائيليين» في الساعات الماضية.

وأشَارَت إلى أن 4 جنود قُتلوا في حادثة حقل الألغام عند الحدود مع رأس الناقورة جنوب لبنان، و3 جنود قُتِلوا في حادث إطلاق نار على شاحنة في جباليا، شمال قطاع غزة.

وأفَادت الوسائل العبرية، بارتفاع عددِ القتلى في صفوف جيش العدوّ الإسرائيلي جراء تفجير شاحنة المتفجرات في جباليا إلى 4 جنود وضباط، وكانت مصادر عبرية، تحدثت عن سقوط قتلى وجرحى في حدث أمني صعب شرق جباليا، مؤكّدةً أنّ طائرات الاحتلال هبطت ثلاث مرات للإجلاء.

وأوضحت، أنّ «حدثًا أمنيًّا صعبًا جِدًّا في جباليا شمال غزة، حَيثُ استهدف المقاومون شاحنة تقل جنود بقذيفة مضادة، وشرعت مروحيات الوحدة 669 بعمليات إجلاء من المكان».

وقالت في تفاصيل العملية: «جاءت شاحنةٌ للجيش محمَّلة بالمتفجرات لاستخدامها في التفجير، وخرج مسلّح (مقاوم) من الجانب وأطلق قذيفة مضادة للدروع على الشاحنة؛ ونتيجة لذلك انفجرت المواد المتفجرة أَيْضًا؛ ما أَدَّى إلى مقتل 3 جنود على الفور وإصابة 18 جنديًّا بجراح متفاوتة».

فلسطين: حصيلة الأسرى المعتقلين تبلغ 12 ألف أسير منذ بدء العدوان

المسيرة : متابعات

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني 16 مواطنًا فلسطينيًّا على الأقل، الاثنين، في مناطقَ متفرقة من الضّفة الغربية المحتلّة.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، ونادي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك: إن «قوات الاحتلال الإسرائيليّ واصلت حملات الاعتقال في الضّفة بوتيرة غير مسبوقة وذلك في ضوء جريمة حرب الإبادة المُستمرّة بحقّ شعبنا في غزة، حَيثُ اعتقلت قوات الاحتلال منذ مساء أمس وحتّى صباح اليوم الاثنين، (16) مواطنًا على الأقل من الضّفة».

وذكر البيان أن «من بين المعتقلين سيدةٌ، وأسرى سابقين، إلى جانب ذلك نفذ الاحتلال عمليات تحقيق ميداني للعشرات من المواطنين في بلدات دورا وصوريف في محافظة الخليل، ويعبد في محافظة جنين، وسلواد في محافظة رام الله».

وأكّد أن «حصيلة الاعتقالات في الضّفة منذ بدء حرب الإبادة المُستمرّة، بلغت أكثر من (12) ألف حالة اعتقال، والتي شملت فئات المجتمع الفلسطينيّ كافة، إلى جانب اعتقال العشرات من العمال الفلسطينيين، والآلاف من غزة، وحتّى الآن لم نتمكّن من التعرف على كافة أعدادهم وهُوياتهم بدقّة، حَيثُ يواصل الاحتلال الإسرائيليّ تنفيذ جريمة الإخفاء القسري بحقّهم».

وأضافت الهيئة ونادي الأسير، بأن حملات الاعتقال المُستمرّة والمتصاعدة منذ 430 يومًا، رافقها عمليات الإعدام الميداني، وإطلاق النار بشكل مباشر قبل الاعتقال، أَو التهديد بذلك، بالإضافة إلى الضرب المبرّح، وعمليات التّحقيق الميداني التي طالت المئات، واستخدام الكلاب البوليسية، واستخدام المواطنين كدروع بشرية ورهائن».

سوريا: الاحتلال يشنّ الغارات الأكثف منذ أكتوبر 1973م.. ويزيل القيود في الجولان

المسيرة : متابعات

شنّ جيش الاحتلال الصهيوني 100 غارة هي الأكثف على سوريا منذ حرب أكتوبر عام 1973م، بحسب ما نقلته وسائل إعلام دولية عن مصادر في سلاح الجو الصهيوني.

وهاجمت الطائرات الإسرائيلية نحو 100 هدف في سوريا، خلال الساعات 48 الماضية، كما شنّت سلسلة غارات استهدفت مدينة «درعا، جنوبي سوريا».

وفي إحدى الغارات التي شنّها الأحد، استهدف الاحتلال المربّع الأمني في منطقة «كفر سوسة، وسط دمشق، الذي يضمّ مباني المخابرات والجمارك؛ ما أَدَّى إلى اشتعال حرائق كبيرة فيها»، وسط الحديث عن «استعداد «إسرائيل» لشنّ هجمات متواصلة على سوريا خلال الأيّام المقبلة».

في سياق متصل، وبعدما أعلن جيش الاحتلال منطقة «الجولان السوري» المحتلّ «منطقةً عسكريةً مغلقة»، أعلنت «الجبهة الداخلية الإسرائيلية»، إزالة القيود المفروضة، والعودة إلى «روتين كامل»، بعد إجراء تقييم للوضع.

وكان جيش العدوّ الإسرائيلي احتلّ «جبل الشيخ»، من الجهة السورية، ودخل عدة كيلومترات في «المنطقة العازلة» في الجولان المحتلّ، بعدما وجّه رئيس حكومة الاحتلال، «بنيامين نتنياهو»، أوامر تقضي بـ«الاستيلاء على المنطقة العازلة في الجولان، والمواقع المجاورة لها».

وفي تصريح أدلى به من موقع قرب الحدود السورية، أعلن «نتنياهو» «انهيار اتّفاقيّة فضّ الاشتباك لعام 1974م»، معتبرًا أنّ «سقوط النظام السوري يخلق فرصًا جديدة ومهمة جِدًّا لإسرائيل».

ونشر كيان الاحتلال قواته في المنطقة العازلة وفي عدة نقاط، بينما أفادت وسائل إعلام عبرية بدخول قواته إلى «خان أرنبة في الجولان المحتلّ ومنطقة القنيطرة»، متحدثةً عن «حفر خندق عميق على طول خط وقف إطلاق النار مع سوريا».

إضافة إلى ذلك، نقل موقع «والاه» العبري أنّ «إسرائيل على اتصال مباشر وعبر وسطاء مع عدة مجموعات في سوريا، بما فيها هيئة تحرير الشام»؛ إذ إنّ «الرسالة الإسرائيلية في هذه المرحلة تطلب عدم اقتراب المسلحين من الحدود»، حَدّ تعبيره.

إلى ذلك؛ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، الاثنين، نقلًا عن مسؤول كبير في إدارة الرئيس المنتهية ولايته «جو بايدن»، أنّ الأخير يعمل على ضمان الاستقرار في سوريا.

وأضافت أنّ هذا الأمر «يترك الباب مفتوحًا أمام احتمال أن تقوم الولايات المتحدة برفع الجماعة المتمردة، التي أطاحت الرئيس السوري بشار الأسد، من قائمة الإرهاب؛ مِن أجلِ التعامل معها بشكل أعمقَ».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2038)

الثلاثاء
9 جمادى الثانية 1446هـ
10 ديسمبر 2024م

سيكون للعمليات المشتركة مع العراق صداها وأثرُها المهم ضد العدوّ.. ومسارُ التعبئة في غاية الأهميّة ومن المهم أن يسعى شعبنا إلى أن يمتلك السلاح والمهارة القتالية.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الاستعمار الجديد

محمود المغربي

زمان كانت الدول الكبيرة تستعمر الدول الصغيرة بالطريقة التقليدية والمعروفة منذ مئات السنين وهي الاستعمار العسكري والذي كان شائعاً حتى وقت قريب.

ومع تطور الفكر البشري أدركت الدول الاستعمارية أن هذه الطريقة مكلفة وتحتاج إلى جيوش وإمْكَانيات كبيرة وتخلق نوعاً من المقاومة لدى الشعوب المستعمرة، وتوصّلوا إلى طريقة جديدة للاستعمار تحافظ على بقاء الدول الصغيرة مستعمرة وخاضعة لهيمنة ووصاية الدول الاستعمارية دون جيوش ودون أن يكون هناك أي تواجد عسكري أو مدني للدول الاستعمارية في الدول المستعمرة.

والفكرة بسيطة وسهلة وهي وضع حكام في تلك الدول المستعمرة عملاء وتابعين لتلك الدول، من أرذل وأفشل القوم ووضع حولهم حراساً ومستشارين وحاشية هم أشد منهم عمالة وحقارة وولاء لتلك الدول لمراقبة أعمالهم وللحرص على تنفيذ أجندة ورغبات الدولة الكبيرة وحماية مصالحها، وفي حال أخفق أو فشل الحاكم يتم القضاء عليه سواء عن طريق الاغتيال أو الانقلاب أو ما يسمى الثورات ووضع شخص آخر مكانه يكون أكثر ولاء وقدرة على تنفيذ أجندة ورغبات الدولة الكبيرة.

وتقريبًا كافة الدول العربية هي دول خاضعة للاستعمار بهذه الطريقة الجديدة، وكافة الحكام العرب هم من العملاء والخونة وموظفين لدى الدول الاستعمارية باستثناء اليمن أو جزء من اليمن ما يعرف بالشمال والذي كان بلداً مستقلاً وذا سيادة عجزت الدول الاستعمارية عن استعماره قبل 26 من سبتمبر 1962 ولجأت إلى الأدوات لإسقاط النظام وإدخَال الاستعمار الجديد إلى اليمن وقد تم التخلص منه في الـ 21 من سبتمبر 2014 لتعود اليمن كما كانت مستقلة، وقد تحالفت كافة الدول الاستعمارية ودفعت بكل ما لديها من أدوات داخلية وخارجية لإحباط هذا التمرد ومعاقبة اليمن على ذلك وإعادتها إلى بيت الطاعة، وقد فشلوا في ذلك عسكريًّا، لكن لا يزال لديهم وسائل أُخرى أهمها جهل وتخلف وعصبية الشعوب العربية التي دائمًا ما تستخدم من قبل الدول الاستعمارية وتحَرّك بواسطة العملاء والخونة لإسقاط ومعاقبة من يحاول الخروج من بيت الطاعة أَو من يفشل في تأدية المهمة تحت ذريعة الحرية والديمقراطية.

ومن المضحك أن من يوضع ليكون البديل عن ذلك الحاكم هو أكثر قمعاً ودكتاتورية وتعلم الشعوب بذلك لكنها مغيبة فكريًّا وعقليًّا أَو تحت ذريعة الفقر والجوع الذي تتسبب به الدول الاستعمارية.

يحدث اختلاف وتضارب مصالح وقد يصل الأمر إلى حصول صراع عسكري بين الدول الاستعمارية يؤدي إلى تغيير واستبدال مستعمر قديم بمستعمر جديد لكن الاستعمار باق.

الكَيانُ المُؤقَّت.. سياسةٌ مفضوحةٌ

طاهر القادري

بعدَ أنْ صَبَّ الصهاينةُ جامَ غضبِهم وغيظِهم على غزة -ولا يزالون- وقصفوها بآلاف الأطنان من المتفجرات والقنابل الفتاكة، وعمدوا إلى تصفية قادات المقاومة، يحيى السنوار وإسماعيل هنية وغيرهما، بعدها توجّهوا إلى حزب الله وقتلوا قياداته؛ ليأمنوا في ما يسمونه «إسرائيل».

وليأمنوا أكثر فأكثر، عملوا على تحريك أردوغان ليدعم «المعارضة السورية» ضدّ «بشار»؛ لأَنَّهم يريدون أن يجاورهم حُكّامٌ ليس فيهم ذرةٌ أَو أقل من الذرة من الولاء لـ«إيران»، رغمَ أنّ بشار لم يكن ذلك الرجل المخيف بل كان صاحب موقفٍ مؤسفٍ ولكنه يوالي» الجمهورية الإسلامية»؛ لذلك فهم يخشونه مستقبلًا.

لكن ليكن مواليًا لـ«تركيا»، لا بأس؛ لأَنَّها دولة منبطحة وسيتم تعزيز العلاقات التجارية بين «تركيا» و«تل أبيب»، و«أردوغان» إنسان لا يهمه الدين وأمره، بل يهمه الأموال؛ لأَنَّه يريد تمويل مرتزِقته في مختلف البلدان الإسلامية كما عمل مع «المعارضة السورية».

ما وراء الستار أحداث كثيرة لا نعلمها، ومنها ما هي النقاشات التي دارت بين الصهاينة وبين «الدّبّ الرّوسيّ ومُقابل أي تنازلات أقنع حليفه» بشار» أن يسلم بهذه السرعة؟!

لا نعلم.

ولكن من الواضح أنه سيتم الآن استخدام «المعارضة السورية» للتخلّص من بقايا» حزب الله»-حدّ ظنّ إسرائيل-وذلك بتوظيف الثارات القديمة، لتكون «إسرائيل» بذلك قد أصابت عصفورين بحجر واحد وهوَ القضاء على «حزب الله» بإمْكَانات غيرها، وتأمين الحدود الإسرائيلية من جهة» سوريا»، كُلّ هذا حَدَّ ظنِّ كيان الاحتلال.

وَبِالنسبة لـ «اليمن»، ستعمد «إسرائيل» إلى تحريك كُلّ التيارات المُعارِضة لـ «أنصار الله»، الذين قطعوا وريدها الرئيسي من «البحر الأحمر».

ستقدمُ أَيْضًا الدعم اللوجيستي وستدفع كُلّ الدول المطبّعة لتدعم هذه التّيارات.

وبهذا تتوهمُ أنها قد أَمِنَتْ من المجاهدين في غزة وفي لبنان وفي اليمن، وأنّى لهَا ذلك؟!

وكل هذه الجهود الحثيثة هي لتعمل على تأمين نفسها من كُلّ النواحي؛ ولتتمكّن من الاستقرار الذي يعينها على إقامة دولة» «إسرائيل» الكبرى» من «النيل» إلى «الفرات».

ولكن هيهات هيهات فكل هذه أحلام تتراءى للصهاينة.

ثَكِلتهم أُمهاتهم، ألا يعلمون أنّ سيول الدماء التي سفكوها في «غزة» ستجرفهم فإما إلى قاع البحر أَو إلى ما ورائه؟!

خسئوا وبَعُدوا كما بَعُدتْ «ثمود»!

ألا يعلمون أنّ «اليمنَ مقبرةُ الغزاةِ» على مرّ التاريخ..؟

فليحلُموا كما يشاءون.

إذا كانت مقاييسهم وحساباتهم تستند إلى المادة والقوة، فنحنُ حساباتنا تستند إلى كتابٍ عظيم فيه النور والهدى، ومنه عرفنا سياساتهم، وحتى عرفنا نفسياتهم (وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون).

وفيه بين الله لنا سنتهُ في الظالمين،

فهَا هو «فرعون» قد عزم على أنْ يُعاقِبَ المؤمنين وقد أتبعهم بغيًا وعدوانًا، فاضربْ يا موسانا بعصاك المستحيلات ليُذِلّها الله لك ولتُصبح نكالًا على «إسرائيل» وملإها إنهم كانوا ظالمين.